الفصل الخامس

المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي

obeikandl.com

obeikandl.com

أولا: مشكلة الدراسة

تمثل قضية التنمية في الوقت الحاضر ، وبالنسبة للمجتمعات النامية ، والآخذة في النمو قضية أساسية باعتبارها قضية الحاضر والمستقبل بالنسبة لهذه المجتمعات بل وباعتبارها كذلك قضية استراتيجية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

وتعتبر قضية التنمية المحلية من القضايا التي فرضت نفسها على متطلبات الحياة التي نعيشها في الوقت الحاضر حيث نعاني من العديد من المشكلات ومن أفضل السبل لهذه التنمية هو ذلك السبيل الذي ينهض على دعم العمل التطوعي بقدرات الشباب وحشد الموارد والإمكانيات التي تفيد في وضع البرامج الفعالة لتنمية المجتمع المحلي.

ولذا تعطي الدولة أهمية خاصة لموضوع تطوع المواطنين كعامة وتطوع الشباب بصفة خاصة في مشروعات وبرامج التنمية المحلية والعمل الاجتماعي فهي لا تعتبر التطوع مجرد هدف أو غاية في حد ذاته وإنما تعتبره وسيلة تتمكن بها الدولة في تحقيق في تنمية الموارد البشرية لكي يستطيع العنصر البشري في التعامل بفاعلية وايجابية في واقع وظروف مجتمعه

ولهذا تهتم طريقة خدمة الجماعة بالقضايا التي تهتم بها الدولة ومن هذه القضايا قضية تنمية المجتمع المحلي التي يتطلب كافة الجهود لتنميته ، ولا سيما تضافر جهود جماعات الشباب على اعتبار أن هذه الجماعات هي التي لديها القدرة على العمل التطوعي وتساهم مساهمة فعالة في تحقيق هذه التنمية.

ولطريقة خدمة الجماعة فاعليتها مع الجماعات بصفة عامة ومع جماعات الشباب بصفة خاصة ، وذلك من خلال المناقشات الجماعية التي تساعدهم على تحديد المشكلات التي تواجه تنمية المجتمع المحلي وكيفية التغلب عليها ، التي تهدف إلى تنمية إدراك الأفراد بمشكلاتهم وبمشكلات مجتمعهم ، وكيفية المشاركة الفعالة من خلال المعسكرات في حل هذه المشكلات عن طريق برامج ومشروعات تنموية ، ومن هذه البرامج والمشروعات المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي.

وتستند طريقة خدمة الجماعة على مبادئ وأسس مهنية كما أنها تستخدم الأدوات التي من خلالها تمارس برامجها الجماعية ، ومن هذه الأدوات معسكرات العمل ، و من خلالها تمارس برامجها التنموية ، فالمعسكرات كأداة لها جاذبية أكثر من أي أداة أخرى ربما لوجود برامج متنوعة ، وطبيعة الحياة الجماعية للمشتركين في مواقف مختلفة ، وهذا يؤثر بالتالي على مبدأ الاستعداد للتعلم ، والرغبة لهما ارتباط وثيق بالعملية التعليمية وتحقيق أهدافها .

وعليه فأن تطوع الشباب ومشاركتهم بالمعسكرات لتنمية مجتمعهم تؤدي إلى اكتسابهم الاتجاه نحو حل المشكلات ، وازدياد مقدرة الشباب على تنظيم أنفسهم ، والقدرة على تحقيق التعاون الايجابي بينهم ، والتضامن بين الشباب في المثابرة في العمل الجماعي المشترك لصالح مجتمعهم ، و التمرن على اكتساب بصيرة ورؤية اجتماعية صائبة تعودْ الشباب على تحمل أعباء المسئولية الاجتماعية ، وقيام الشباب بالتعود على الاستجابة للتغيرات الاجتماعية وتدريبهم على ممارسة التقويم الموضوعي من واقع تجارب العمل الميداني الاجتماعي.

فالشباب هو الهدف الأول للتنمية ، وهو المحرك لها ، فإذا ما وجد الشباب الرعاية المناسبة ، والخطط الملائمة لبنائه بذل الكثير من الجهد والعطاء ، وأصبح في مقدمة القوى الدافعة والمحققة لأهداف التنمية.

ولقد اهتمت الحكومة والهيئات المعنية بمختلف الشباب والعناية بهم حيث انتهت إلى أنشاء العديد من الأجهزة والمؤسسات لتحقيق ذلك وكانت أندية التطوع بمراكز الشباب كأحد المؤسسات الاجتماعية التي تقدم خدماتها لرعاية الشباب.

ولذا فأن وجود مهنة الخدمة الاجتماعية في هذه الأندية يساعدها على تقديم خدمات وبرامج تنمية المجتمع ، من خلال استثارة جهود الشباب في توعية المواطنين وفي تقديم بعض الخدمات التي تحتاجها المجتمعات المحلية ، وفي تنفيذ مشروعات الخدمة العامة وخدمة البيئة والتنمية ومنها المعسكرات كأداة لتنمية هذه المجتمعات.

وتعتبر أندية التطوع بمراكز الشباب – والتي اهتمت بها الدولة – من أهم المؤسسات التربوية والتي تضم لعضويتها قاعدة عريضة من النشء والشباب والطلائع في مراحل العمر المختلفة ، والتي تحتاج إلى الرعاية والتوجيه وإكسابهم من الاتجاهات والمعارف ما يؤهلهم لأداء دورهم الايجابي في بناء مجتمعهم وتنميته

وتعتبر طريقة خدمة الجماعة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي لها فاعليتها مع الشباب بأندية نادي التطوع بمراكز الشباب التي تساعدهم على تنمية قدراتهم وإكسابهم العديد من المهارات والمعارف التي تساعدهم على تحديد المشكلات بمجتمعهم المحلي وكيفية

التغلب عليها ،من خلال مشاركتهم الايجابية في برامج و مشروعات تنموية ومنها اشتراكهم بالمعسكرات

وبالإضافة إلى المسلمة التي تؤكد أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه طريقة خدمة الجماعة باستخدام المعسكرات في زيادة مشاركة جماعات الشباب نحو تنمية مجتمعاتهم المحلية ، **فقد استندت الدراسة إلى مجموعة من الحقائق العلمية يمكن إيجازها في الآتي:**

1- أن خدمة الجماعة هي خدمة مهنية تؤدى للناس بغرض مساعدتهم كأفراد في جماعات للوصول إلي علاقات طيبة ومرضية ، والوصول إلي مستويات الحياة التي تتمش مع رغباتهم وقدراتهم التي يجب أن تكون في توافق مع رغبات وقدرات المجتمع المحلي .

2- الجماعات جزء من المجتمع لها تأثيرها القوي على الرأي العام،وهي عبارة عن خلية يتكون منها رأي يساعد على تحقيق الأهداف المجتمعية ، والمجتمع المحلي ما هو إلا تنظيم اجتماعي يقوم على فكرة التفاعل المنظم بين وحداته والجماعات هي الأداة الفعالة التي تستخدم في مساعدة هذا التنظيم على تحقيق أهدافه .

3- أن أخصائي الجماعة لا يساعد الأفراد والجماعات على الأداء الاجتماعي السليم داخل محتوى اجتماعي فحسب ، أنما يحاول التأثير أيضا على هذا البناء الاجتماعي أو تغييره لأنه ينظر إلى الجماعة كجزء من البيئة الاجتماعية التي تضم الأعضاء والجماعة معا ويصبح معا دوره بمثابة الوسيط بين احتياجات الأفراد والمحددات الاجتماعية ومحددات ومتطلبات البيئة .

4- أن أخصائي الجماعة الذي يعمل في المؤسسات والمراكز المختلفة يستطيع أن يؤدي دورا هاما في مساعدة الأعضاء على أن يعدوا إعدادا حقيقيا وواعيا ليشاركوا مشاركة فعالة وواسعة في تنمية مجتمعاتهم من خلال اشتراكهم بالمعسكرات

5- تبرز أهمية خدمة الجماعة كطريقة تساعد الأفراد والجماعات التي تبني أهداف عامة ، تشترك الأفراد في تحقيقها وصولا إلى تنمية اتجاهات المشاركة في حياة المجتمع وتحقيق أهدافه العامة من خلال ممارسة برامج وأنشطة جماعية تركز على حل المشكلات التي تعترض الأفراد في البيئة التي يعيشون فيها .

6- جاء في تقرير الأمم المتحدة عام 1959م أن طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تركز على القيمة الايجابية لمشاركة الفرد في أنشطة منظمة بهدف إثراء حياته الشخصية والاجتماعية وهي بذلك تعتبر في أساسها نشاطا تنمويا ووقائيا لمساعدة الفرد على أن ينمي علاقة مرضية مع المجتمع الذي يعيش فيه .

وإذا كأن أخصائي خدمة الجماعة يتعامل مع جماعات مختلفة في المجتمع المحلي كالجمعيات ومراكز الشباب والنقابات والمؤسسات وغير ذلك من الجماعات **فأن العمل مع الجماعات في المجتمع المحلي يهدف إلى أهداف ثلاث وهي كالآتي:**

أ - مساعدة الأفراد في الجماعات على النمو والتكييف في جماعاتهم.

ب - اكتساب الجماعات لمهارات واتجاهات ومعلومات تساعدهم علي الاشتراك الايجابي في مقابلة حاجاتهم وحاجات المجتمع.

جـ- مساعدة الجماعات على تنفيذ مشروعات تهم المجتمع

ولهذا تعد المعسكرات من أهم الأدوات التي تستخدمها طريقة خدمة الجماعة لزيادة مشاركة معظم الأفراد فيها من مختلف الأعمار خاصة الشباب ، لأنها وسيلة تربوية هامة يمكن من خلالها إكساب الأعضاء المشتركين فيها المهارات المتعددة إلى جانب القيم والاتجاهات المبتغاة.

فعن طريق المعسكر في خدمة الجماعة نستطيع أن نجعل الأعضاء ويدركون قيمة العمل في الحياة ، وقيمة الوقت الذي يعيشه في جماعة من جماعات المعسكر ، ويدركون قيمة الحياة الجماعية ، وقيمة التعاون ، كما يوفر المعسكر فرص الاعتماد على النفس ويتيح فرص تكوين علاقات ودية بين الأعضاء .

فالمعسكرات أداة هامة في خدمة الجماعة لها جاذبية أكثر من أي أداة أخرى ربما لوجود برامج متنوعة ، وطبيعة الحياة الجماعية للمشتركين في مواقف مختلفة ، وهذا يؤثر بالتالي في خلق القدرة على التكيف مع مجتمعهم المحلي وتنميته ، كما تهدف إلى إتاحة الفرصة لغرس صفات النظام والطاعة في الشباب ، والاعتماد على النفس والثقة بها وتحمل المسئولية المجتمعية .

ولهذا يجب علي أخصائي الجماعة أن يساعد الشباب المشتركين بالمعسكر علي الاهتمام بتنمية مجتمعاتهم المحلية ، وهو قد ينجح في ذلك إذا أدرك أن الأعضاء ينظرون إليه باعتباره مصدرا للقوة لهم ، وإذا قام بعملية المساعدة لتحقيق هدف مزدوج هو اكتساب الأعضاء القدرة علي القيام بمسئولياتهم الجماعية ، وفي نفس الوقت القدرة علي التعامل مع البيئة حيث تعطى اكبر دعم لنمو الخبرات الجماعية.

واعتمد الباحث في دراسته علي الأسس التي يقوم عليها النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة في إبراز دور جماعات الشباب المشتركين بالمعسكر في تنمية مجتمعهم المحلي ، إذ يري أصحاب هذا النموذج أن الأفراد يكتسبون مقدرة متزايدة علي القيام بوظائفهم ومسئولياتهم الاجتماعية خلال أنواع معينه من الخبرات الجماعية التي تتوفر عندما يكون للجماعة هدف مشترك ، أي هدف يشارك جميع الأعضاء في تحقيقه ، ويصبح الهدف الأساسي لطريقة خدمة الجماعة هو تنمية قدرة الجماعة علي السعي لتحقيق هذا الهدف المشترك ، وخلال سعي الجماعة لتحقيق ذلك ينمو الأعضاء اجتماعيا ويتساندون فيما بينهم لتحقيق النمو المشترك ، ويقوم أخصائي الجماعة بالاتصال الإنساني بجميع أعضاء الجماعة مما يساعد الأعضاء على مشاركة أكثر في تحقيق الهدف الجماعي المشترك ، وتصبح الجماعة الوسط الذي يتم فيه التفاعل الجماعي ، ومع توالي واضطراد هذه العملية تصبح الجماعة أكثر مقدرة على توجيه نفسها بنفسها ، الأمر الذي يكسبها القدرة الفعالة على المشاركة في أمور مجتمعها الذي تعيش فيه .

حيث يهدف النموذج التنموي في خدمة الجماعة إلى الآتي :

1- التخلص من المشاعر والقيم السلبية التي تعرقل الأداء الاجتماعي السليم لجماعات الشباب والأهالي بالمجتمع المحلي ، ولذا يجب الحد من هذه المشاعر والقيم لزيادة قدراتهم لتنمية مجتمعهم المحلي.

2- تدعيم القوى الكامنة في كل شاب من الشباب المشتركين بالمعسكر واستثمارها حتى يمكنه القيام بأدواره الاجتماعية على النحو المطلوب منه وذلك من خلال:

أ- تنمية حاجة الشباب للانتماء للمجتمع ، وعن طريق زيادة الانتماء يسهم الشباب في تنمية مجتمعهم.

ب- التقبل والحب سواء من أخصائي الجماعة أو من الآخرين ويسهم هذا في زيادة الأداء للعضو والجماعة من الشباب تجاه المجتمع.

ج - إتاحة الفرص لعضو الجماعة بالمعسكر لتحقيق آماله والحفاظ على المجتمع وحصوله على المكانة المناسبة ، وتأتي من قدرته على أداء دوره.

د - تشجيع عضو الجماعة من الشباب المشتركين بالمعسكر على التعبير عن ذاته.

3- توجيه الفرد في الجماعة لكي يدرك الواقع الذي فيه المجتمع ويرجع اعتماد الباحث للنموذج التنموي في هذه الدراسة للأسباب الآتية:

- أن هذا النموذج تضمن أهم المسلمات التي اشتركت في معظمها الاتجاهات الأخرى فقد اهتم بالأداء الاجتماعي ، التغيير الاجتماعي .....الخ.
- يستند هذا النموذج على مفاهيم نظرية تهتم بدراسة الجماعة مثل ما جاء في نظرية التغيير الاجتماعي ، النظرية الوظيفية ، التفاعلية .....الخ

أن هذا النموذج يهتم بشخصية العضو والعمل من اجل المجتمع ، وإيجاد العلاقة بين الجماعة والمجتمع ، وأصبحت الجماعة هي الأداة الأساسية في تحقيق التغير الاجتماعي في المجتمع.

وعلى ذلك يجب أن تكون أهم الوظائف الأساسية لأخصائي الجماعة هو مساعدة الجماعة وأعضائها لتحقيق أهدافهم من ناحية ومساعدة الأعضاء ليواجهوا المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلي من ناحية أخري عن طريق تزويدهم بالمعرفة المناسبة والمهارات اللازمة كي يساعدوا أنفسهم في مواجهة المشكلات التي تعترضهم والتي في نفس الوقت تواجه المجتمع المحلي الذي ينتمون إليه ومن ثم يسعوا جاهدين لتنمية مجتمعهم المحلي

ولقد أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية المتصلة بالمعسكرات ومن هذه الدراسات:

دراسة عبد المنعم أبو حشيش 1996م

حيث أسفرت نتائج دراسته بأن معسكر التدريب العقلي خلال برنامج ثقافي استطاع أن يقوم بالتوعية من خلال عمل ايجابي بناء أنعكس على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي نحو بيئتهم لتأثير التوعية في اهتماماتهم وفهمهم واشتراكهم في تناول تحديات العصر أثناء حياتهم المعسكرية وهذا يرجع إلى أنشطة البرنامج الموجهة لتنمية الاتجاهات الايجابية في نفوسهم والتأثير في تنمية المسئولية الاجتماعية من خلال ربط الشباب بقضايا بيئتهم وتغيير اتجاهات الشباب وإكسابهم القيمة الايجابية وارتبطت فرديا مع طبيعة الأنشطة الايجابية والتي كأن يحتويها البرنامج الثقافي لمعسكر التدريب العقلي

.

وفي دراسة أماني البيومي درويش 1990

و أسفرت نتائج هذه الدراسة بأن المعسكرات لها دور واضح في إكساب الطلاب العديد من مهارات العمل مع الجماعات و منها مهارة القيادة ، ومهارة تنمية التفاعل الجماعي ، مهارة تقدير مشاعر الآخرين، مهارة التسجيل ، مهارة في إعداد و تنظيم المعسكرات.

كما استخلصت نتائج الدراسة أن الصعوبات الخاصة بريادة الجماعات بالمعسكرات تتمثل في عدم تفهم الرائد لخصائص المرحلة العمرية للطلاب، يلي ذلك قلة خبرة الرواد ، ثم عدم تفهم الرائد لدوره، و أخيرا عدم تحديد دور واضح لرائد الجماعة.

وفي دراسة عبد المسيح سمعان 1988م

حيث توصلت نتائج هذه الدراسة على أن المعسكرات تهتم بدور فعال في تحقيق التربية البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى المواطنين ، حتى يمكن أن يساهموا مساهمة أكثر فاعلية في مواجهة المشكلات البيئية التي تفاقمت في الآونة الأخيرة بشكل يشكل خطرا على مستقبل الإنسان .

دراسة جمال شحاتة حبيب 1992

وأسفرت نتائج الدراسة حول أهمية المعسكرات والتي أوضحت أن المعسكرات التدريبية تلعب دورا هاما في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية خاصة إذا روعي فيها العوامل والشروط التي تجعلها أكثر فاعلية في عملية الإعداد .

دراسة هيام على حامد 1996

وأوضحت نتائج الدراسة بأن المعسكرات التدريبية لها دور بارز في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية العديد من المهارات الاجتماعية

والخبرات والمعارف كما أوضحت بأن الأخصائي الاجتماعي يقوم بالعديد من الأدوار التي تسهم مساهمة فعالة في مساعدة الطلاب على إكساب العديد من المهارات وتنمية القيادة الاجتماعية

ومن أهم الدراسات الأجنبية التي اطلع عليها الباحث والتي ترتبط إلى حد كبير بموضوع دراسته دراسة مكاي 1978 (Maccay) أسفرت نتائج هذه الدراسة بأن المعسكرات لها اثر كبير في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب من خلال تنمية المسئولية الاجتماعية البيئية لديهم وتنمية بيئتهم .

وفي دراسة (ميل ورد1973 (Mill ward)

وأسفرت نتائج هذه الدراسة بأن المعسكرات لها دور في تنمية وعي واتجاهات الطلاب نحو البيئة ، وذلك من خلال برنامج المعسكر والأنشطة المختلفة بهذا البرنامج بأن استخدام الحلقات النقاشية أفضل من المحاضرات في زيادة وعي واتجاه الشباب نحو البيئة .

في دراسة (هيتشس1976(Hichs)

وأكدت نتائج هذه الدراسة بأن برامج التربية البيئية التي تقدم في المعسكرات البيئية لها أهمية في زيادة اهتمام التلاميذ بالعلوم البيئية وتنمية وعيهم تجاه البيئة ، ومساعدتهم لتطوير وتحسين بيئاتهم والبيئات المجاورة

وفي دراسة (شلدون1973(Sheldon)

وقامت هذه الدراسة بتقييم برنامج العمل البيئي ".E.A " التي كانت تقوم بتدريسهم جامعة " أيوا "Iawa في المعسكر السنوي لطلابها وأكدت نتائج هذه الدراسة على أهمية المعسكرات في أحداث

التغيير الايجابي في وعي اتجاهات المشاركين فيها من الشباب نحو البيئة .

ولقد استفاد الباحث من نتائج الدراسات العربية والأجنبية السابقة في صياغة مشكلة بحثه وتساؤلاتها وتحديد أبعاد استمارة الاستبيان التي صممها الباحث وفي تدعيم نتائج البحث وأيضا في تقييم أوجه نشاط المعسكر والخدمات التي يقدمها المعسكر لتنمية المجتمع المحلي.

وبذلك فأن اشتراك الشباب بالمعسكرات ، يحيل أهمية خاصة في المجتمعات المحلية لأنه يعتبر فرصة لزيادة مشاركة الشباب وإسهامهم الايجابي في برامج ومشروعات تنمية المجتمع المحلي ، وذلك تعبيرا عن مدى الشعور بالولاء والانتماء لهذا المجتمع فضلا عن توجيه الطاقات البشرية والمادية ، وتحويلها إلى عمل اجتماعي وايجابي ، مما يحقق لأندية التطوع بمراكز الشباب مزيدا من الفاعلية والكفاءة في تقديم وتطور خدماتها.

ولهذا يجب على أخصائي الجماعة أن يلتزم بتطبيق خدمة الجماعة التي تستند إلى دراسة كاملة لسلوك الفرد والجماعة وكذلك للظروف الاجتماعية ، وطبيعة العلاقات السائدة في المجتمع المحلي التي تعتمد على العلوم الاجتماعية الحديثة ، وعلى ضوء هذه العلوم يساهم الأخصائي الذي يعمل معها بمهاراته المهنية التي تساعد الأعضاء من الشباب على استغلال قدراتهم وطاقاتهم إلى أعلى درجة ممكنة ، مما يبعث في الجماعة أنشطة اجتماعية تنموية.

ويساعد أخصائي الجماعة أعضاء الجماعة من الشباب على زيادة مهاراتهم في كيفية تأدية واجباتهم ومسئولياتهم التي تحددها لهم

مراكزهم واكتساب السلوك وتعديل الأفكار السلبية واكتساب صفات المواطنة الصالحة مستخدما في ذلك أوجه نشاط برنامج المعسكر وطبقا للمواقف المختلفة والعمليات الجماعية ومعرفته للمجتمع المحلي ، وما تحدده لأعضائها من ادوار في حدود ثقافة المجتمع.

ولهذا أشار " برجاردت " أن الأخصائيين الاجتماعيين المشتركين في الهيئات والعمل الاجتماعي يستخدمون معارفهم العلمية بالجماعات الصغيرة وخصائصها عند التعامل معها ، وقد شكل الأخصائيون الاجتماعيون جماعات من المجتمع المحلي يعملون على مساعدتهم للتعرف على وظائفهم الاجتماعية ليكون لهم تأثير في البيئة ، وقد تتخذ هذه الجماعات شكل اللجان أو وحدات أو فرق عمل جماعية وفي إطار ما تقدم يتضح أن مشاركة الشباب في المعسكرات وتحقيق برامج التنمية وخدمة البيئة والخدمة العامة ، سيؤدي لاندماجهم في الحياة العامة ، وبالتالي اكتساب المزيد من المهارات والمعارف ، بالإضافة إلى تنمية خبراتهم الشخصية المكتسبة.

ومن هذا المنطلق كان اختيار الباحث لموضوع دراسته الراهنة والتي حدد موضوعها علي النحو التالي : - استخدام المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي

ثانيا: مفاهيم الدراسة

أولا : مفهوم المعسكرات:

يعرف المعسكر: " بأنه كل مكان مجهز بالأدوات والمهمات ومستوفي للاشتراطات الصحية والإمكانيات التي تجعله صالحا

لأغراض محددة عن طريق ممارسة أنواع النشاط المنتظم تحت إشراف قيادة مهنية متخصصة

وقد عرفت المعسكرات:" بأنها خبرة تعاونية ابتكارية تعليمية لحياة الجماعة في الخلاء كي تهيئ الفرصة لتنمية الصفات الاجتماعية والعقلية والبدنية والروحية ، وذلك من خلال الخبرات المختلفة تحت إشراف قادة مدربين "

كما عرفت المعسكرات : " هي ممارسة أوجه نشاط جماعية في حياة خلوية يكتسب فيها الفرد خبرات جماعية من خلال اشتراكه في أوجه نشاط برامج المعسكرات ذات الطابع التربوي والترويحي "

المفهوم الإجرائي للمعسكر:

1- يهدف المعسكر إلى تحقيق هدف مشترك بين المشتركين هو تنمية المجتمع المحلي.

2- وهو عبارة عن لقاء منظم بين الشباب والمشتركين.

3- المشتركين من الشباب بالمعسكر تربطه روابط ومقاصد محددة ومشتركة لتنمية مجتمعهم المحلي.

4- تمارس ببرنامج المعسكر أنشطة مختلفة بين الأعضاء من خلال برنامج يومي.

5- ينمي برنامج المعسكر بالشباب الولاء والانتماء المجتمعي.

6- يبرز برنامج المعسكر أهمية العمل الجماعي والتعاون والمشاركة بين الشباب لتحقيق الهدف المشترك لتنمية مجتمعهم المحلي.

7- يشرف على تنفيذ برنامج المعسكر عادة لجان أو قيادات شبابية لتحقيق الهدف المنشود.

ثانيا : مفهوم تنمية المجتمع المحلي:

استخدم لفظ المجتمع المحلي (Community) والمدلول اللغوي لكلمة Community كما جاء بالقاموس هو " الملكية المشتركة " أو الزمالة ، وجاء في معنى كلمة Commune أنها " قسم جغرافي إداري " كما يسميها الفرنسيون ، وفي معنى آخر أنها " المشاركة الوجدانية " أو التعامل الوثيق وكلمة مجتمع العربية تعطي المدلول الاجتماعي أكثر مما توضح الجانب المكاني أو الجغرافي للمفهوم ، ويضيف الكثيرون كلمة محلي " مجتمع محلي " لكي تعتبر عن المفهوم الأصلي وللتفرقة بينه وبين المجتمع الأكبر .

وعرف تنمية المجتمع المحلي " بأنها العمليات التي تبذل بقصد ووفق سياسة عامة ،الأحداث تطور وتنظيم اجتماعي واقتصادي للناس وبيئاتهم سواء كأن في مجتمعات محلية أو إقليمية أو قومية بالاعتماد على المجهودات الحكومية والأهلية المتسقة على أن تكتسب كل منها قدرة اكبر على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة لهذه العمليات ".

كما تعرف تنمية المجتمع المحلي: " بأنه انبثاق ونمو كل الإمكانيات والطاقات الكامنة في كيان معين بشكل كامل وشامل ومتوازن ، سواء كأن هذا الكيان هو فرد أو جماعة أو مجتمع "

ومن خلال التناول السابق لمفهوم التنمية المحلية ، فأنه يمكن للباحث تحديد ما يقصده بمفهوم التنمية المحلية في الدراسة الحالية على أنها " عملية مقصودة وموجهة ، ومتكاملة تركز على مشاركة

الشباب مشاركة واسعة النطاق ، وهذه العملية ذات أبعاد متعددة لتنمية المجتمع المحلي ، والتي تتمثل في الخدمات البيئية والاجتماعية ، والصحية ، والتعليمية ، وذلك من خلال تضافر جهود الشباب لتنفيذ برنامج المعسكر كفريق عمل واحد كما يدرك القائمون على تنفيذ برنامج المعسكر على ضرورة تدعيم العلاقة التعاونية بين الشباب تحقيقا لزيادة فرص أنجاز الأهداف المطلوبة لتنمية المجتمع المحلي ".

ويمكن تحديد مفهوم التنمية المحلية إجرائيا في الدراسة الحالية كالآتي:

1- هي عملية مقصودة وموجهة ومتكاملة.

2- تهدف هذه العملية إلى النهوض المتوازن بالمجتمع المحلي وتنميته.

3- تتم هذه العملية من خلال عملا منسقا وبرامج وأنشطة متعددة الأغراض بهدف زيادة فاعلية الأداء للخدمات.

4- وهذه الفاعلية تسهم في تحسين المستوى البيئي والصحي والتعليمي والاجتماعي للمجتمع المحلي.

5- وتتم هذه الفاعلية في أداء الخدمات بالمجتمع من خلال برنامج المعسكر الذي يقوم على خلق روح المبادرة واستثارة وتنمية روح التعاون بين الشباب.

6- يتم هذا من خلال الاستفادة الكاملة والفعالة للموارد البشرية والمادية بالمجتمع.

7- يمكن دعم وتنشيط تلك العملية من خلال أداة فنية وهي المعسكر.

3- مفهوم الشباب الريفي:

تعرف مرحلة الشباب بأنها حالة نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية ، والقدرة علي التعليم والمرونة في العلاقات الإنسانية والقدرة علي تحمل المسئولية

و يمكن تحديد فترة الشباب بأنها " الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء في السياق الاجتماعي . وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي. "

يرجع الاهتمام بفئة الشباب إلى كونه طرفا في أي قضية تتصل بعمليات التغيير والتفاعل الاجتماعي داخل كافة التيارات الاجتماعية في كل المجتمعات الإنسانية .

كما يعرف الشباب على أنها مرحلة البحث عن القدوة أو النموذج، ويجد الشباب هذه النماذج في مجتمعه فيمن يعتبرهم ناجحين بمعايير مجتمعه في حاضره .

وفي ضوء التناول السابق لمفهوم مرحلة الشباب ، فأنه يمكن للباحث تحديد ما يقصده بمفهوم الشباب الريفي في الدراسة الحالية على أنه :" تلك الفئة من فئات المجتمع الريفي والتي تمثل مرحلة عمرية يحتل فيها الفرد بالقرية أو بالمجتمع الريفي مكانة اجتماعية ويؤدي دورا واضحا في تنمية المجتمع المحلي من خلال اشتراكهم بالمعسكر وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي بينهم وبالتالي فأن هذه الفئة الأكثر

قـدرة علـى تحمـل مسـئولية اسـتمرار المجتمـع وتحقيـق أهـداف تنميـة مجتمعهم المحلي".

ويمكن تحديد مفهوم الشباب الريفي إجرائيا في الدراسة الحالية كالآتي:

1- من الشباب الريفي الحاصل على مؤهلات متوسطة أو عليا أو فوق الجامعي.

2- أن يتراوح عمره ما بين 18 : 35 فأكثر أي تكون من الفئات القابلة أو القادرة على تنمية المجتمع المحلي وهو ما يعرف بسن قوة العمل.

3- من الشباب العامل بالحكومة أو القطاع العام أو القطاع الخاص أو الأعمال الحرفية الأخرى أو من الشباب الذين لم يحصلوا على فرص عمل بعد.

4- الشباب الذي لديه الرغبة في الاشتراك بالمعسكر.

5- من الشباب الأعزب أو المتزوج أو المطلق أو الأرمل

ثالثا : المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي : رؤية تحليلية

يتمثل اهتمام المجلس الأعلى للشباب والرياضة كجهاز رئيسي مسئول كأحد الأجهزة المسئولة عن تنمية الشباب ومديرياته التابعة له في كل محافظة من محافظات مصر في إقامة معسكرات علي المستوي القومي والمحلي ، وذلك ضمن أشكال ونماذج الاهتمام بالشباب.

ومن هذه المعسكرات المحلية التي أقيمت بقرية نيدة / مركز أخميم / محافظة سوهاج بالتعاون مع جمعية الشباب للسكان والتنمية .

وذلك بهدف تنمية القرية تحت شعار اخدم بلدك وتنمية المعارف والمهارات والسلوكيات الايجابية لدي شباب القرى للمشاركة الفعالة في تنمية مجتمعهم المحلي ، وهذا من منطلق تدعيم مشاركة المواطنين وتفعيل العمل التطوعي لتنمية القرية ، وهذا وفقا لمبدأ المشاركة الجماعية واستغلال إمكانيات المجتمع المحلي ، ومن هذه الإمكانيات القوي البشرية بالريف المصري "قرية نيدة"

وتعتبر هذه القرية المجال المكاني لهذه الدراسة ، والواقع أن نشا مثل هذه المعسكرات كضرورة لمسايرة العمل التطوعي ، الذي له اثر كبير في تنمية المجتمع المحلي والتي ارتفعت لها الأصوات والنداءات في المحافل المختلفة عن ضرورة هذه التنمية وتوعية الشباب الريفي بمشكلات البيئة ، وانعكاساتها الخطيرة علي حاضر الشباب ومستقبلهم بأهمية مشاركتهم الايجابية في تنمية مجتمعهم ، مما يغرس في الشباب الولاء والانتماء المجتمعي والمسئولية الاجتماعية والمجتمعية لدي الشباب مبنية علي الفهم والاهتمام والمشاركة للمحافظة علي البيئة وتنميتها وفي ضوء ذلك يتم استثارة الشباب نحو هذا الواقع وتحفيزهم نحو المشاركة العاملة لمسايرة المتغيرات البيئية المعاصرة مشاركة مبنية علي الاهتمام والفهم المبصر الواضح لمجتمعهم المحلي ، وبذلك يتضح لنا أن تجربة معسكرات العمل لها دورا بارزا في تنمية المجتمع المحلي وذلك من خلال نوعية الأنشطة التي يوفرها برنامج المعسكر الذي يشمل خدمات متعددة لتنمية المجتمع المحلي والمساهمة في تحقيق المواطنة

الصالحة الواعية علي الوجه المرغوب ، بحيث يصبح الشاب المشترك من هذا النوع من المعسكرات ملتزما تلقائيا نحو نفسه ذاتيا من الرقيب الداخلي ، وكذلك من خلال تنمية ولاءه وانتمائه وهذا ينعكس علي التزام الشباب نحو مجتمعهم المحلي ولهذا يبذل قصارى جهده لتنميته ولهذا قام هذا المعسكر علي أساس مبادرة اخدم بلدك من منطلق الولاء والانتماء للشباب نحو مجتمعهم

ولهذا قام هذا المعسكر علي أساس تحقيق الأهداف الآتية:

(1) أهداف المعسكر

1- تنمية المجتمع المحلي بسواعد شباب هذا المجتمع وذلك من خلال: تنمية المهارات الاجتماعية للشباب ، تنمية معارف جديدة للشباب ، تنمية سلوكيات ايجابية لدى الشباب. ويتم تحقيق ذلك من خلال

(2) مكونات برنامج المعسكر : وهذا البرنامج كأن مقسم إلى ستة أيام (برنامج يومي) وكأن يشمل هذا البرنامج اليومي العديد من الفترات وفق محاور البرنامج الرئيس للمعسكر وهذه المحاور تهدف إلي تنمية المجتمع المحلي وهذه المحاور تتمثل في

أ - المحور البيئي :- لتقديم الخدمات البيئية.

ب- المحور التعليمي :- لتقديم الخدمات التعليمية.

ج- المحور الاجتماعي :- لتقديم الخدمات الاجتماعية.

د- المحور الصحي :- لتقديم الخدمات الصحية .

و- المحور الرياضي :- لتقديم الخدمات الرياضية.

obeikandl.com

ولهـذا تم تقسـيم الشـباب المشـتركين بالمعسـكر إلى خمـس جماعات كل جماعة 20 عشرون شابا وكل جماعة تهتم بمحور من هذه المحاور ، وكما تم تقسيم الجماعة إلى جماعات صغيرة وهذا من منطلق تقسيم العمل وتحديد دور لكل عضوا بالمعسكر كي يقوم بالدور المنوط به.

ومن الملاحظ أنه تم تقويم لبرنامج كل يوم وهذا للتعرف علي الأعمال التي قامت به كل جماعة والتعرف علي أوجه القصور حتى يتم تلاشيها في اليوم التالي من برنامج المعسكر ، ويعتبر هذا اتجاه ايجابي في البرنامج لأن عملية التقويم تدعم الايجابيات وتعدل السلبيات لتلاشيها ومن ثم يتم تحفيز للشباب المشاركين كي يبذل قصارى جهده كي يظهر بصورة ايجابية بين زملاءه.

- ومن مكونات البرنامج اليومي أنه كأن يقوم الشباب المشتركين بالمعسكر بإقامة حفلة سمر وتعتبر هذا من الأنشطة الاجتماعية بالمعسكر لتدعيم وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الشباب وبث الروح الترويحية بين جميع المشاركين.

(3) الوسائل-:

- استخدم برنامج المعسكر العديد من الوسائل لتحقيق أهدافه المنشودة ومن خلال مساعدة أخصائي الجماعة للشباب المشتركين بهذا البرنامج ، ومن هذه الوسائل (الندوات ، الاجتماعات، حفلات السمر، المحاضرات ، والكتيبات الصغيرة ، والنشرات ، اللوحات الفنية)

- وهذه الوسائل لها مردود ايجابي على الشباب المشتركين بالمعسكر وكذلك ببرنامج المعسكر لتحقيق أهدافه ، وللأخصائي دور واضح في ذلك.

(4) المستفيدون :وأوجه الاستفادة من برنامج المعسكر عديدة ومنها

1- الشباب المشتركين بالمعسكر : حيث تم من خلال برنامج المعسكر اكتساب فوائد عديدة رجعت للشباب ومنها :

- اكتساب مهارات عديدة
- تدعيم الولاء والانتماء للمجتمع المحلي
- اكتساب معارف وسلوكيات ايجابية
- تنمية المشاركة في وضع وتنفيذ برامج تنمية المجتمع المحلي .

2- المجتمع المحلي (قرية نيدة) : حيث تم من خلال برنامج المعسكر تقديم خدمات متنوعة لتنمية المجتمع المحلي (قرية نيدة) ومنها (الخدمات الاجتماعية ، الخدمات التعليمية ، الخدمات الصحية ، الخدمات البيئية)

3- الأفراد والأهالي بالمجتمع المحلي : وذلك من خلال استثارة الأهالي في المشاركة الفعالة لتنمية المجتمع المحلي وتدعيم هذه المشاركة ومن خلال تعريف الأهالي للتعرف على احتياجاتهم ، ومن خلال إدراك الحاجة للتغيير وتعاون مشاركتهم في أنشطة الجهود الذاتية التطوعية وهذا من منطلق الاستغلال الأمثل لموارد وإمكانيات المجتمع.

obeikandl.com

5- الجوانب الفنية : قام برنامج المعسكر على الاعتماد على جوانب فنية متعددة ومنها:

- الإشراف الفني : حيث كأن الإشراف الفني للمعسكر يعمل على تحقيق أهداف المعسكر حيث تم تقسيم الإشراف الفني على كل جماعة من جماعات الأنشطة لمساعدتهم ومعاونتهم لتحقيق أهداف كل جماعة وتحقيق أهداف المعسكر ككل وتتمثل في 10 أخصائيين اجتماعيين ، 18 إداري وفني تغذية ، 20 عامل ، 8 حرفيين ، 16 متخصصين في شتى التخصصات*.

- التمويل : اعتمد تمويل المعسكر على جهاز الشباب والرياضة وجمعية الشباب للسكان والتنمية (تمويل مشترك) وتقدر ميزانية المعسكر بعشرة آلاف جنيها ، وهذه الميزانية لم تكفي أوجه أنشطة البرنامج وتم الاستعانة ببعض التبرعات التطوعية من بعض أهالي الخير بالقرية .

- الكمبيوتر : تم الاستعانة بجهاز الكمبيوتر والفيديو في تسجيل هذه التجربة الفريدة وعرضها على المسئولين بجهاز الشباب والرياضة وجمعية الشباب للسكان والتنمية لدخول مسابقة على مستوى الجمهورية .

- ويرى الباحث أن المعسكر قد استخدم وسائل حديثة في التسجيل الذي يعتبر مرجع للخبرات والتجارب القادمة.

(6) العائد : كأن العائد ايجابيا في هذا المعسكر حيث حقق المعسكر الأهداف المنشودة من إقامته.

- وقد حصل نادي التطوع بمركز شباب نيدة / محافظة سوهاج على المركز الأول على مستوى الجمهورية في تنمية القرية المصرية وتم تكريم الشباب المشتركين بالمعسكر وكذلك الجهاز الوظيفي للمعسكر من قبل السيد الوزير اللواء محافظ سوهاج الذي حضر الحفل الختامي للمعسكر بمجتمع البحث وهذا يعتبر تدعيم من السلطة التنفيذية للمحافظة على هذه الجهود البناءة لخدمة مجتمعنا المحلي وبل القومي وتأسيسا على ذلك يكون الباحث قد وصل إلى حقيقة هامة ، وهي أن المعسكرات أداة هامة في طريقة خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي. وهذا ما سوف يتضح في نتائج تحليل استمارة الاستبيان لهذه الدراسة.

أهداف الدراسة :

1- محاولة التعرف على طبيعة الدور التنموي للمعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي.

2- محاولة التعرف على طبيعة الدور الذي يقوم به أخصائي الجماعة في مساعدة الشباب المشتركين في المعسكرات في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي.

3- محاولة التعرف على الفوائد التي تعود على الشباب من خلال اشتراكهم بالمعسكرات لتنمية المجتمع المحلي.

4- محاولة تحديد الأساليب التي يمكن أن يستخدمها أخصائي الجماعة لمساعدة الشباب المشتركين بالمعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي.

obeikandl.com

5- محاولة تحديد المعوقات التي تعوق برنامج المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي.

6- محاولة التوصل إلى مجموعة من المقترحات يمكن أن تدعم برنامج المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلى.

تساؤلات الدراسة:

1- كيف تساهم المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي ؟

2- كيف يساهم أخصائي الجماعة الشباب المشتركين بالمعسكرات في مساعدتهم لتنمية المجتمع المحلي ؟

3- ما الفوائد التي تعود على الشباب من خلال اشتراكهم بالمعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي ؟

4- ما هي الأساليب التي يستخدمها أخصائي الجماعة بالمعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي ؟

5- ما المعوقات التي تعوق برنامج المعسكرات كأداة تنمية المجتمع المحلي ؟

6- ما المقترحات التي تدعم برنامج المعسكرات كأداة لتنمية المجتمع المحلي ؟

obeikandi.com

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولا: نوع الدراسة:

هذه الدراسة هي من نوع الدراسات الوصفية التحليلية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع والأحداث.

حيث تعتبر البحوث الصفية الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح للواقع ومن خلال هذه البحوث تتمكن من الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع ومن ثم يمكن العمل على تطوير أو تغيير هذا الواقع

ثانيا : المنهج المستخدم:

يشير المنهج المستخدم إلى الطريقة التي يلتزم بها الباحث في دراسته للمشكلة موضوع البحث لاكتشاف الحقيقة.

وتعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة المسح الشامل باعتباره أنسب المناهج لهذه الدراسة حيث يعتبر احد نماذج البحث الوصفي.

ثالثا : أدوات الدراسة:

استخدم الباحث استمارة استبيان قام بإعدادها وفقا للخطوات العلمية المتبعة في إعداد مثل هذه الأدوات، وقد راعى الباحث أن تشتمل هذه الاستمارة على كل التساؤلات التي تقيس كل أوجه الاستفادة من برنامج المعسكر ، وأوجه نشاطه المختلفة في تنمية المجتمع المحلي.

وقد قام الباحث بعرضها على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين في الخدمة الاجتماعية وذلك كي يضمن فيها توافر الصدق

الظاهري ، وبعد ذلك قام أيضا باختبار ثبات الاستمارة ، واستخدم فيها طريقة إعادة الاختبار ، فقد قام بتطبيق الاستمارة على خمسين شاب ثم قام بإعادة تطبيق الاستمارة بعد فاصل زمني خمسة عشر يوما وكان معامل الارتباط 0.86 وهو يشير إلى ثبات الاستمارة بدرجة عالية.

2- الاستعانة بالأساليب الإحصائية : استعان الباحث بمجموعة من المقاييس الإحصائية منها مقاييس النسب البسيطة ، والمتوسط الحسابي والأوزان الترجيحية.

رابعا : مجالات الدراسة:

أ - المجال المكاني : نادي التطوع بمركز شباب نيدة / محافظة سوهاج وهذا للأسباب التالية:

1- وقع هذا الاختيار من قبل مديرية الشباب والرياضة بسوهاج على المكان لما يتسم به هذا المركز بأنه من المراكز المتطورة بالمحافظة ويشهد له بممارسة جميع الأنشطة.

2- إصرار مجلس إدارة المركز على تنفيذ هذا المعسكر والقيادات التنفيذية بهذه القرية.

3- توافر الإمكانيات والموارد بهذا المركز لتنفيذ هذا المعسكر.

4- احتياج المجتمع المحلي لتنفيذ هذا المعسكر.

5- رغبة الشباب المشتركين بهذا المركز على الاشتراك في المعسكر وتنفيذ برامجه لتنمية المجتمع المحلي.

6- انتماء الباحث لهذه القرية واشتراكه بمجلس إدارة المركز.

obeikandl.com

ب- المجال البشري : جميع الشباب المشتركين بالمعسكر وعددهم 100 شاب وشابة.

ج- المجال الزمني : وهي فترة جمع البيانات وتنفيذ برنامج المعسكر وهي من منتصف شهر نوفمبر 2004م وحتى نهاية شهر مارس 2005م. سابعا : جدولة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح نوع المبحوثين المشتركين بمعسكر اخدم بلدك

توزيع المبحوثين تبعا للنوع

م	النوع	العدد	النسبة
ا	ذكر	84	%84
ب	أنثى	16	%16
المجموع		100	%100

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة الذكور على الإناث من حيث الاشتراك بالمعسكر حيث بلغت نسبة الذكور 84٪ ، في حين انخفضت نسبة الإناث حيث بلغت نسبتهن 16٪ وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع الريفي الذي يعطي حرية اكبر للذكور عن الإناث ، والذي قد لا يحبذ فكرة الاشتراك بالمعسكرات ، وخاصة إذا ما كانت هذه المعسكرات مشتركة (تضم كل من الذكور والإناث)أو ربما يرجع ذلك إلى عدم مقابلة هذه المعسكرات لاحتياجات الإناث ومقابلتها لاحتياجات الذكور كما أن كثير من الأسر الريفية قد تحذر هذا الاختلاط من جانب بناتها ، وبالتالي ارتفعت نسبة الذكور من المشتركين بالمعسكرات عن الإناث.

وربما يرجع ذلك إلى أن الذكور لهم قدرات جسمية ولديهم اهتمام بالاشتراك في مراكز الشباب ، وهذا للاستفادة من الأنشطة والبرامج التي تقدمها برامج المعسكر ، وتساعدهم على الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والمجتمعية.

وقد كشفت مقابلات الدراسة بأن قد يرجع ذلك إلى أن المجتمع الصعيدي يصعب فيه اشتراك الإناث في معسكرات بمراكز الشباب وهذا من منطلق العادات والتقاليد التي توجد بالمجتمع المحلي.

جدول رقم (2)

توزيع المبحوثين المشتركين بالمعسكر تبعا للسن

الفئة العمرية العدد النسبة

الفئة العمرية	العدد	النسبة
اقل من 20	12	%12
25 -20	29	٪29
30 -25	46	٪46
المجموع	100	٪100

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة الشباب المشتركين بالمعسكر في الفئة العمرية من سن 25 إلى 30 عاما بنسبة 46٪ ، يليها الشباب في الفئة العمرية من سن 20 إلى 25 عاما بنسبة 29٪ ، ويليها الشباب في الفئة العمرية اقل من 20عاما بنسبة 12٪ ، ويليها الشباب في الفئة العمرية من سن 30الى 35 عاما بنسبة 8٪ ، واقل نسبة من الشباب في الفئة العمرية من سن 35 فأكثر بنسبة 5٪ ، ويرجع هذا إلى احتياج المعسكرات الشبابية لسن 25 إلى 30 عاما.

obeikandl.com

جدول رقم (3)

يوضح توزيع المبحوثين المشتركين بالمعسكر

تبعا للحالة الاجتماعية

ا	أعزب	87	%87
ب	متزوج	10	%10
ج	مطلق	2	%2
د	أرمل	1	%1
المجموع		100	%100

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) ارتفاع نسبة الحالة الاجتماعية للشباب المشتركين بالمعسكر وهي أعزب بنسبة 87٪ ، وهذا يتوافق مع السن للشباب المشتركين هذا يرجع ربما بأن الشباب المشتركين بالمعسكر لديه وقت فراغ للاشتراك بهذا المعسكر وليس لديهم أسرة يجتهدوا للعمل للصرف عليها ويليها المتزوجون بنسبة 10٪ ، وربما تقل مشاركتهم بالمعسكرات لانشغالهم بإعمالهم وتوفير الرعاية لأسرهم ويليها المطلق بنسبة 2٪ ، بينما الأرمل يوجد شاب واحد فقط في المعسكر بنسبة 1٪ ، وهذا يؤكد بأن الشباب الأعزب لديه الدافعية نحو العمل التطوعي وعلى الحفاظ على مجتمعه وبذل قصارى جهده لتنميته وما يؤكد ذلك أن سنه ما بين 20 إلى 30 عاما ، وهذا يتضح من الجدول السابق رقم (2)

جدول رقم (4)

يوضح توزيع المبحوثين تبعا للوظيفة

م	الوظيفة	العدد	النسبة
ا	حاصل على مؤهل	بدون عمل 80	%80
ب	موظف بالقطاع الخاص	13	%13
ج	موظف حكومي	5	%5
د	حاصل على مؤهل ويعمل حرفي	2	%2
المجموع	100	%100	

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) ارتفاع نسبة الشباب الحاصلون على مؤهلات وبدون عمل بنسبة 80٪ ، وهذا يرجع ربما إلى وقت الفراغ لديهم أو لحداثة سنهم وقدراتهم الجسمية والعقلية والتعليمية لأن يحتاج العمل التطوعي في تنمية المجتمع المحلي ، إلى شباب لديه الرغبة في العمل التطوعي لتنمية مجتمعهم ، ويليها الشباب الذين يعملون بالقطاع الخاص بنسبة 13٪ وربما يرجع اشتراكهم بالمعسكر من خلال ولائهم وانتمائهم لمجتمعهم ، أو ربما وقت عملهم بفترات أو ربما يكون وقت عملهم من خلال نظام أسبوع عمل وأسبوع إجازة وتوافق موعد المعسكر مع موعد أجازاتهم ويليها الشباب الذين يعملون بالقطاع الحكومي بنسبة 5٪ ويليها الشباب الذين يعملون حرفيون بنسبة 2٪

جدول رقم (5)

يوضح استجابات المبحوثين في مدى اشتراكهم بنادي التطوع بمركز الشباب م الاستجابات العدد النسبة

ا	نعم	95	%95
ب	لا		%5
المجموع		100	%100

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) ارتفاع نسبة الشباب المشتركين بنادي التطوع بمركز الشباب بنسبة 95٪ ، وهذا يوضح بأن الشباب الريفي يقبل على الاشتراك بمراكز الشباب لما لهذه المراكز من دور بارز في تنمية الشباب اجتماعيا وثقافيا ورياضيا ، ويمكن أن ترجع بأن نسبة الاشتراك بمراكز الشباب مرتفعة لما تقدمه هذه المراكز من أنشطة تشبع احتياجات الشباب الريفي ، وأجاب خمسة مبحوثين بأنهم غير مشتركين بنادي التطوع بمركز الشباب بنسبة 5٪ ، وربما يرجع ذلك إلى عدم إدراك هؤلاء الشباب بأهمية الدور الذي تقوم به مراكز الشباب أو ربما يرجع إلى انشغالهم بإعمالهم وربما يكون من الشابات.

جدول رقم (6)

يوضح مدة اشتراك المبحوثين بنادي التطوع بمراكز الشباب م مدة الاشتراك العدد النسبة

ا	اقل من سنة	31	%32.6
ب	سنة واحدة	26	%27.4
ج	سنتين	20	%21.1
د	ثلاث سنوات	10	%10.5
هـ	أربعة سنوات فأكثر	8	%8.4
المجموع		95	%100

يتضح من الجدول السابق رقم(6)مدة اشتراك الشباب المشتركين بنادي التطوع بمركز شباب نيدة حيث يتبين بأن اعلي نسبة مشتركة منذ اقل من عام بنسبة 32.6 ٪ وربما يرجع ذلك لحداثة أنشاء الأندية التطوعية بمراكز الشباب ، ويليها الشباب المشتركين منذ عام واحد بنسبة 26٪ ويليها الشباب المشتركين منذ سنتين بنسبة 21.1٪ ويليها الشباب المشتركين منذ ثلاث سنوات بنسبة10.5٪ ، ويليها منذ 4 سنوات فأكثر بنسبة 8.4٪ ويرجع ذلك بأن الأندية التطوعية تم إنشاءها حديثا بمراكز الشباب والشباب لم يدرك الدور الذي تقوم به هذه الأندية ، ويتضح بأن نسبة اشتراكهم منذ بداية أنشاء هذه الأندية قليلة ولكن تزيد اشتراك الشباب بهذه الأندية سنة بعد الأخرى وهذا يرجع إلي إدراك الشباب للدور الذي تقوم به هذه الأندية في تنمية اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي لتنمية مجتمعهم.

جدول رقم (7)

يوضح مدى الاستفادة من الاشتراك بنادي التطوع

1	نعم	90	٪94.7
2	لا	5	٪5.3
المجموع		100	٪95

يتضح من بيانات الجدول رقم (7) بأن المبحوثين أشاروا بأن استفادوا من اشتراكهم بنادي التطوع بمركز شباب نيدة وذلك بنسبة 94.7% وهذا يؤكد بأن أندية التطوع بمراكز الشباب تقوم بدور كبير في تنمية قدرات الشباب الريفي وتحفيزهم نحو العمل التطوعي ، بينما أجاب 5 خمس أعضاء من المشتركين بالنادي بأنهم لم يستفيدوا من اشتراكهم بنادي التطوع بمركز الشباب بنسبة 5.3٪ وقد يرجع

ذلك إلى حداثة اشتراكهم بنادي التطوع وعدم اشتراكهم بأنشطة النادي.

جدول رقم (8)

يوضح أوجه الاستفادة من الاشتراك بنادي التطوع

م	أوجه الاستفادة	العدد	النسبة	الترتيب
1	تنمية الوعى باهمية العمل التطوعى لتنمية مجتمعهم	2	٪18.5	65
2	تقبل المسئولية الاجتماعية	6	٪14.8	65
3	تنمية اتجاهات وسلوكيات	5	٪12.8	45
4	تنمية اتجاهات وسلوكيات	5	٪12.8	45
5	تنمية الولاء والانتماء للمجتمع	1	٪21.4	75
6	شغل وقت الفراغ	4	ذ15.1٪	53

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن أوجه الاستفادة من الاشتراك بنادي التطوع بمركز شباب نيدة التي تعود على الشباب مرتبة حسب أهميتها الإحصائية هي:

1- تنمية الولاء والانتماء للمجتمع بنسبة 21.4%.

2- تنمية الوعي بأهمية العمل التطوعي لتنمية مجتمعهم بنسبة 18.5. %

3- تنمية المهارات الاجتماعية ومعارف جديدة بنسبة 17.4. %

4- شغل وقت الفراغ بنسبة 15.1%.

5- تقبل المسئولية الاجتماعية بنسبة 14.8. %

6- تنمية اتجاهات وسلوكيات بنسبة 12.8. %

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عبد المنعم أبو حشيش) حيث يرى أن مشاركة الشباب في الأندية التطوعية بمراكز الشباب يكسبهم العديد من المهارات والمعارف ويشبع احتياجاتهم ورغباتهم وينمي فيهم الصفات الايجابية ويستطيعون تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم (17، ص 394)

جدول رقم (9)

يوضح مدي ممارسة نادي التطوع لأنشطة تؤهل الشباب لتنمية مجتمعهم

م	الاستجابات	العدد	النسبة
أ	نعم	90	٪90
ب	لا	10	٪10
المجموع		100	٪100

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (10) بأن نسبة عالية أكدت بأن نادي التطوع بمركز الشباب يمارس بعض الأنشطة التي تؤهل الشباب الريفي لتنمية مجتمعهم المحلي وذلك بنسبة 90 ٪ بينما أشار نسبة منخفضة بأن نادي التطوع لا يمارس أنشطة مؤهل الشباب لتنمية مجتمعهم المحلي وربما يرجع إلي أن هذه النسبة التي تقدر 10٪ لحداثة اشتراكهم بالنادي أو عدم اشتراكهم بأنشطة النادي.

جدول رقم (10)

يوضح نوعية الأنشطة التي يقوم بها نادي التطوع لتنمية المجتمع المحلي

م	نوعية الأنشطة	العدد	الترتيب	النسبة
1	المعسكرات	1	55	٪31.9
2	الندوات	2	48	٪27.9
3	ندوات تثقيفية	4	27	٪15.7
4	دورات إعداد قاده	3	42	٪24.4

يتضح من بيانات الجدول رقم (10) بأن نسبة عالية أوضحت بأن المعسكرات من أهم الأنشطة التي يقوم بها نادي التطوع لتنمية المجتمع المحلي بنسبة 31.9٪ويليها الندوات التي تعتبر من الأنشطة التي لها اثر كبير في توعية الشباب نحو المحافظة علي البيئة وتنميتها وهذا بنسبة27.9٪ ويليها الدورات لأعداد القادة الاجتماعين الطبيعيين في المجتمع وذلك لتنمية مجتمعهم وهذا بنسبة 24.4٪ ويليها الدورات التثقيفية التي تقوم بتنمية الشباب وتحفيزهم نحو العمل التطوعي وذلك بنسبة 15.7. %

جدول رقم (11)

يوضح مدى اشتراك المبحوثين بمعسكرات قبل ذلك

م	الاستجابات	العدد	النسبة
أ	نعم	60	٪65
ب	لا	40	٪40

يتضح من بيانات الجدول بأن نسبة عالية اشتركت بمعسكرات قبل هذا المعسكر لتنمية المجتمع المحلي بنسبة 60٪ بينما أشار 40 مبحوث بأنهم لم يشتركوا في معسكرات قبل ذلك بنسبة 40.%

جدول رقم (12)

يوضح عدد مرات اشتراك المبحوثين بمعسكرات قبل ذلك

م	عدد المرات	العدد	النسبة
ب	مرة واحدة	20	٪33.3
ج	مرتين	23	٪38.4
ج	ثلاث مرات	9	٪15
د	أربعة مرات فأكير	8	٪13.3
	المجموع	60	٪100

يتضح من بيانات الجدول رقم (12) بأن النسبة عالية أشارت بأنها اشتركت بمعسكرات قبل ذلك وعدد مرات اشتراكها مرتين وذلك بنسبة 38.4٪ ويليها عدد مرات الاشتراك مرة واحدة وذلك بنسبة 33.3٪ ويليها ثلاث مرات اشتراك بمعسكرات قبل ذلك وذلك بنسبة 15٪ ويليها عدد مرات الاشتراك 4 مرات فأكثر بنسبة 13.4. %

جدول رقم (13)

يوضح نوعية المعسكرات التي اشترك بها المبحوثين

م	نوعية المسعكرات	العدد	النسبة
1	معسكرات شاطئية	30	٪50
2	معسكرات كشافة	25	٪41.7
3	معسكرات صحية	5	٪8.3
	المجموع	60	٪100

يتضح من بيانات الجدول رقم (13) بأن نسبة عالية أكدت اشتراكها بمعسكرات سابقة كالتالي:

الاشتراك بمعسكرات شاطئية بنسبة 50 ٪ ، ويليها الاشتراك بمعسكرات الكشافة بنسبة 41.7٪ ، ويليها الاشتراك بمعسكرات الصحية بنسبة 8.3٪ ، وهذا يؤكد بأن المعسكرات من الأدوات الهامة التي تستخدم مع الشباب لتنمية أفكارهم واتجاهاتهم وقدراتهم لما لها من اثر فعال في تنمية شخصيات الشباب وتنمية الولاء والانتماء لديهم.

جدول رقم (14)

يوضح الدوافع التي رغّبت المبحوثين للاشتراك بالمعسكر

م	نوعية الدوافع	العدد	الترتيب	النسبة
1	المقابل المادى	3	10	٪10
2	شغل وقت الفراغ	2	20	٪20
3	الولاء والانتماء للمجتمع المحلى	1	70	٪70

يتضح من بيانات الجدول رقم(14) بأن نسبة عالية أشارت بأن أهم دوافع دفع الشباب للاشتراك بالمعسكر هو ولائهم وانتمائهم لقريتهم وإدراكهم بأهمية هذا المعسكر في تنمية قريتهم وما يمكن أن يقدمه من خدمات تخدم القرية ككل وهذا بنسبة 70٪ ولهذا جاء في الترتيب الأول بينما أشار عدد 20 مبحوث بنسبة 20٪ بأن اشتراكهم بالمعسكر لشغل وقت فراغهم بينما أشارت نسبة منخفضة بأن اشتراكهم بالمعسكر بسبب الدافع المادي ويمكن أن ترجع ذلك إلي نسبة البطالة العالية التي يعاني منها الشباب الريفي.

جدول رقم(15)

يوضح نوعية الخدمات ببرنامج المعسكر التي ساهمت في تنمية المجتمع المحلي

م	نوعية الخدمات	العدد	الترتيب	النسبة
أ	الخدمات التعليمية	3	50	٪50
ب	الخدمات البيئية	2	70	٪70
ج	الخدمات الاجتماعية	2	60	٪60
د	الخدمات الرياضية	4	37	٪37
هـ	الخدمات الصحية	5	32	٪32

يتضح من بيانات الجدول رقم (15) بأن نسبة عالية من المبحوثين أشاروا بأن أهم الخدمات التي قدمها برنامج المعسكر هي الخدمات البيئية بنسبة 70 ٪ وساهمت هذه الخدمات في تنمية المجتمع المحلي ولذا جاءت في المرتبة الأولي ويليها الخدمات الاجتماعية وذلك بنسبة 60 ٪ويليها الخدمات التعليمية بنسبة 50 ٪ ويليها الخدمات الرياضية بنسبة 37٪ ويليها الخدمات الصحية بنسبة 32٪ ويتضح من ذلك التنوع في أنشطة برنامج المعسكر ومجالات مشاركة الشباب في تنمية مجتمعهم وارتفعت المشاركة من الشباب في الخدمات البيئية التي تخدم المجتمع المحلي (انتشال مقالب القمامة، ونظافة الشوارع ، غرس الأشجار بشوارعها ، وتوعية وعي المواطنين بأهمية الحفاظ علي البيئة ، طلاء المصالح الحكومية)

بينما انخفضت الخدمات الرياضية وقد يرجع ذلك إلي أن المعسكر يطغي عليه العمل البيئي لتنمية المجتمع المحلي.

جدول رقم (16)

يوضح نوعية الخدمات التعليمية التي قدمها برنامج المعسكر لتنمية المجتمع المحلي لا يحقق حقق بدرجة ضعيفة حقق بدرجة متوسطة حقق بدرجة كبيرة نوعية الخدمات التعليمية

م	نوعية الخدمات التعليمية				
1	تنمية وعى المؤاطنين بالنضامام إلى فصول محو الأمية	٪6.19	٪4.81	٪4.86	٪8.57
2	حصر المتسربين من التعليم والتعرف على أسباب التسرب وعودتهم إلى مدارسهم	٪7.94	٪3.33	٪5.4	٪6.19
3	التعرف على التلاميذ المتفوقين وتكريمهم	٪3.49	٪4.29	٪4.56	٪5.85
4	اقامة دورى ثقافى بين طلاب المدارس	٪4.23	٪6.92	٪3.6	٪4.63

يتضح من بيانات الجدول رقم (16) الذي يوضح رأي الشباب في نوعية الخدمات التعليمية التي قدمها برنامج المعسكر لتنمية مجتمعهم المحلي أن نسبة 51.04 ٪ من مجتمع الدراسة تري أن برنامج المعسكر لا يحقق خدمات تعليمية أو حققها بدرجة ضعيفة حيث بلغت النسبة علي التوالي 27.61 ٪، 23.43 وتقدر هذه النسب بأكبر من نصف مجتمع الدراسة بقليل مما يدل علي أن برنامج المعسكر لا تتضح خدماته التعليمية التي قدمها لتنمية المجتمع المحلي وهذا يرجع إلي قلة الطلاب العشريين من التعليم أو عدم قدرة الشباب المشارك بالمعسكر بإقناع أولياء الأمور بعودة أبنائهم للدارسة أو يرجع إلي عدم اقتناع الأهالي بالانضمام إلي فصول محو الأمية وترجع حجتهم إلي أن سنهم كبر علي التعليم أو شعورهم بالخزي بانضمامهم بفصول محو الأمية هذا يرجع إلي ترسيخ بعض العادات والأفكار السلبية و المعتقدات التي تعوقهم نحو المشاركة والانضمام بفصول محو الأمية أما عن النسبة التي ترى

بـأن برنـامج المعسـكر قـدم خـدمات تعليميـة بدرجـة كـبيرة أو بدرجـة متوسـطة فقـد بلغـت 48.96٪ وربمـا يرجـع ذلـك إلـي إدراكهـم بأهميـة التعليم أو ربمـا ترجـع إلـي أنهـم لدية الدافعيـة نحـو تنميـة القـوي البشـرية وهذا يتم من خلال التعليم ومهما يكـن مـن أمـر فقـد اتضـح بـأن برنـامج المعسكر يحتاج إلى الاهتمام على الخدمات التعليمية وتركيز المسئولين نحو هذه الخـدمات لما لها مـن مـردود ايجـابي علـى تنميـة المجتمـع المحلـي وتقدمه وتعديل الأفكـار والمعتقدات الخاطئـة لـدي الأهـالي الأميين نحـو انضمامهم إلى فصول محو الأمية وإقناعهم بعـودة أبنـاؤهم إلى مدارسـهم للسـير قـدما لاسـتكمال دراسـتهم ممـا يعـود بـالنفع علـيهم وعلـى مجتمعهم .

جدول رقم (17)

نوعية الخدمات البيئية التي قدمها برنامج المعسكر لتنمية المجتمع المحلي لا يحقق حقق بدرجة ضعيفة حقق بدرجة متوسطة حقق بدرجة كبيرة نوعية الخدمات البيئية

1	تنمية وعى المواطنين بأهمية الحفاظ على مجتمعهم	٪21	٪45	٪10	٪10
2	مقابل القيامة من القرية وإنارة شوارعها	&68	٪39	٪9	٪15
3	نظافة شوارع القرية وغرس الأشجار بها	٪19	٪88	٪7	٪13
4	دهن بعض المصالح الحكومية وإبراز المناطق الجمالية بالقرية	٪32	٪49	٪6	٪32
5	تكوين جماعات محبى البيئة للحفاظ على مجتمعهم	٪60	٪79	٪4	٪9
	المجموع	٪2	35	٪36	٪59

يتضح من بيانـات الجـدول رقـم (17) الـذي يوضـح رأي الشـباب في توعيـة الخـدمات البيئيـة الـتي قـدمها برنـامج المعسـكر لتنميـة مجتمعهم

حيث أن الغالبية العظمى من الشباب تري أن برنامج المعسكر قدم خدمات بيئية بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتهم 59٪ في حين ترى نسبة 36 ٪ من الشباب بأن برنامج المعسكر قدم خدمات بيئية بدرجة متوسطة ، ويدل ذلك علي ارتفاع نسبة من مجتمعهم المحلي سواء بدرجة كبيرة أو متوسطة حيث بلغت نسبتهم 95٪ في حين انخفضت نسبة من يرون أن برنامج المعسكر قدم خدمات بيئية بدرجة ضعيفة أو لا يتحقق حيث بلغت استجاباتهم علي التوالي 3٪ ، 2. %

وهذا يؤكد بأن برنامج المعسكر قدم خدمات بيئية ملموسة لدي الشباب وكأن لهذا المعسكر دورا بارزا في تنمية القرية ومواجهة المشكلات التي كانت تعاني منها هذه القرية وتتم هذه المواجهة بسواعد الشباب.

جدول رقم (18)

يوضح نوعية الخدمات الاجتماعية التي قدمها برنامج المعسكر لتنمية المجتمع المحلي لا يحقق حقق بدرجة ضعيفة حقق بدرجة متوسطة حقق بدرجة كبيرة نوعية الخدمات الاجتماعية

1	تنمية العلاقات الاجتماعية بين الشباب	٪0.52	٪1.28	٪6.67	٪10
2	تنمية التفاعل الجماعى بين الشباب	٪0.18	٪2.10	٪5.13	٪7
3	تنمية الاتجاهات الإيجابية بين الشباب	٪0.3	٪3.28	٪6.20٪	٪5
4	تعديل الاتجاهات السلبية بين الشباب	٪1	٪20	٪4	٪3.5
5	توعية الشباب بكيفية الحصول على قروض من الصندوق الاجتماعى	٪0.5	٪1.12	٪7	٪6
6	تدريب الشباب على أعمال بعض الحرف اليدوية	٪0.25	٪2.02	٪8	٪4
7	زيادة الوعى الاجتماعى للشباب	٪0.25	٪5	٪2.5	٪6.5
	المجموع	٪3	٪15.5	٪2.5	٪42

يتضح من بيانات الجدول(18) الذي يوضح رأي الشباب في نوعية الخدمات الاجتماعية التي قدمها برنامج المعسكر لتنمية مجتمعهم المحلي حيث أن الغالبة العظمى من الشباب ترى بأن برنامج المعسكر قدم خدمات اجتماعية بدرجة كبيرة حيث بلغ نسبتهم 42٪ في حين تري نسبة 39.5 ٪ من الشباب المشتركين بالمعسكر قدم خدمات اجتماعية بدرجة متوسطة من حين انخفضت نسبة من يرون أن برنامج المعسكر لم يقدم خدمات اجتماعية أو أنة قدمها بدرجة ضعيفة حيث بلغت استجاباتهم علي التوالي 15.5 ٪، 3.%

ويتضح من ذلك بأن المعسكر يقدم خدمات اجتماعية تسهم مساهمة فعالة في تنمية المجتمع المحلي.

جدول رقم (19)

يوضح نوعية الخدمات الرياضية والترويحية التي قدمها برنامج المعسكر لتنمية المجتمع المحلي لا يحقق حقق بدرجة ضعيفة ضعيف بدرجة متوسطة ضعيف بدرجة كبيرة نوعية الرياضة والزراعة

1	اكساب الشباب القدرة على تنظيم المسابقات الرياضية	٪1.2	٪0.68	٪9.0	٪8.44
2	تنمية الروح النتمافسية الشريفة بين الشباب من خلال المسابقات الرياضية	٪83	٪2.44	٪4.56	٪8.22
3	تنمية اللياقة البدنية بين الشباب	٪3.28	٪4.44	٪6	٪10.44
4	التعرف على نظم وقوانين الألعاب الرياضية	٪3.14	٪1.56	٪7	٪10.89
5	إتاحة الفرص للشباب لممارسة هواياتهم	٪5.2	٪1.11	٪4.44	٪5.57
	المجموع	٪15.22	٪10.22	٪31	٪43.565

obeikandl.com

يتضح من بيانات الجدول رقم (19) الذي يوضح رأي الشباب في نوعية الأنشطة الرياضية والترويحية التي قدمها برنامج المعسكر حيث بلغت نسبة من يرون أن برنامج المعسكر قدم أنشطة رياضية وترويحية للشباب المشتركين بالمعسكر بدرجة كبيرة بنسبة 43.56 ٪ ويليها نسبة من يرون أن برنامج المعسكر قدم أنشطة رياضية وترويحية للشباب بدرجة متوسطة بنسبة 31٪ ويدل ذلك علي ارتفاع نسبة من يرون أن برنامج المعسكر قدم أنشطة رياضية وترويحية سواء بدرجة كبيرة أو متوسطة حيث بلغت نسبتهم 74.56 ٪ ، وقد يرجع ارتفاع رأي هؤلاء الشباب إلي أن الأنشطة الرياضية والترويحية تشكل قطاعا كبيرا في عمل مراكز الشباب من خلال برنامج المعسكر ولها مرغوبيتها من جانب الشباب المشتركين بالمعسكر بالإضافة إلي أن هذه الأنشطة تقابل احتياجات ورغبات الشباب في الجوانب المحببة لهم.

أما عن الشباب الذين يروا أن برنامج المعسكر قدم أنشطة رياضية وترويحية بدرجة ضعيفة أولا يحقق فيما يتعلق الأنشطة الرياضية والترويحية حيث بلغت نسبتهم 25.44٪ ربما يرجع انخفاض هذه النسبة إلي عدم مقابلة الاحتياجات الترويحية والرياضية لهؤلاء الشباب ولوجود أنشطة وبرامج ترويحية ورياضية لا تتفق مع رغبات هؤلاء الشباب ويرغبون في ممارسة أنشطة رياضية وترويحية من نوع آخر أو ربما لديهم الرغبة في ممارسة أنشطة أخرى غير الترويحية والرياضية.

جدول رقم (20)

يوضح نوعية الخدمات الصحية التي قدمها برنامج المعسكر لتنمية المجتمع المحلي.

لم يحقق حقق بدرجة ضعيفة حقق بدرجة متوسطة حقق بدرجة كبيرة توعية الخدمات الصحية

1	تنمية الثقافة الصحية للمرأة الريفية	٪1.77	٪1.56	٪2.38	٪9.89
2	توعية المواطنين بأهمية الإسعافات الأولية	٪2	٪2.44	٪4.6	٪7
3	تدريب الشباب على الإسعافات الأولية	٪2	٪3	٪3.81	٪10.3
4	القيام بالقوافل الطبيعة فى شتى التخصصات	٪15	٪1.34	٪0.79	٪6.55
5	تنمية وعى المهارات بأهمية تطعيم أطفالهن ضد الأمراض	٪89	٪0.67	٪4.6	٪6.40
6	تنمية الوعى بأهمية التبرع بالدم وعمل حملة للتبرع	٪0.5	٪1.11	٪6.19	٪4.11
7	وعى المواطنين بدقة اختيار نوعية الأغذية	٪0.89	٪4.44	٪ 4.44	٪5.57
	المجموع	٪9.55	٪14.56	٪26.43	٪49.55

يتضح من بيانات الجدول رقم (20) الذي يوضح رأي الشباب في توعية الخدمات الصحية التي قدمها برنامج المعسكر لتنمية مجتمعهم المحلي حيث أن الغالبية العظمي من الشباب تري أن برنامج المعسكر قدم خدمات صحية بدرجة كبيرة حيث بلغ نسبتهم 49.55 ٪ وفي حين ترى نسبة 24.34٪من الشباب المشتركين بالمعسكرات بأن قدم برنامج المعسكر خدمات صحية بدرجة متوسطة ، ويدل ذلك علي ارتفاع نسبة

من يرون أن برنامج المعسكر قدم خدمات صحية لتنمية المجتمع المحلي سواء بدرجة كبيرة أو متوسطة حيث بلغت نسبتهم 75.89٪ وقد يرجع ارتفاع هذه النسبة إلي أن برنامج المعسكر قدم خدمات صحية كان لها مردود ايجابي في نفوس الشباب المشتركين بالمعسكر وكذلك لها صدى بالأهالي والمجتمع المحلي ككل أما عن الشباب الذين يرون أن برنامج المعسكر قدم خدمات صحية بدرجة ضعيفة أولا يحقق أي خدمات حيث بلغت نسبتهم علي التوالي 14.56٪ ، 9.55٪ بإجمالي 24.11 ٪ وتعتبر هذه النسبة منخفضة ربما يرجع ذلك إلى عدم فهمهم لهذه الخدمات وفعاليتها في تنمية المجتمع المحلي.

جدول رقم (21)

يوضح الفوائد التي تعود على الشباب من خلال مشاركتهم بالمعسكر لتنمية المجتمع المحلي الترتيب الوزن الترجيحي مجموع الأوزان 1 2 3 4

الفوائد م							
الأول	اكتساب مهارات متصلة بالعمل مع المجتمع والجماعات	2.9	290	10	10	20	50
الرابع	تنمية قيمة المشاركة فى وضع تنفيذ برامج تنمية المجتمع المحلى ب	2.4	244	30	28	12	30
الثانى	تدعيم الولاء والانتماء للمجمع المحلى ج	2.7	275	25	20	15	40
الثالث	اكتساب معارف وسلوكيات تسهم فى تنمية المجتمع المحلى د	2.5	246	28	25	12	35

توضح بيانات الجدول رقم (21) أهم الفوائد التي اكتسبها الشباب من خلال اشتراكهم بالمعسكر لتنمية المجتمع المحلي مرتبة حسب أهميتها الترتيب الأول : هو اكتساب مهارات متصلة بالعمل مع المجتمع المحلي ومع الجماعات يوزن مرجح (2.9 من4) وذلك لأهمية اكتساب المهارات للشباب الذي لديه الدافعية نحو الإنجاز وتنمية المجتمع ، ولذا اكسب برنامج المعسكر العديد من المهارات الاجتماعية للشباب المشتركين بالمعسكر ومن هذه المهارات مهارة (تقبل المسئولية الاجتماعية وتحملها من قبل الشباب ، مهارة في فهم وتقدير مشاعر الآخرين ، مهارة استغلال إمكانيات وموارد المجتمع المحلي لاستغلالها في تنمية المجتمع ، مهارة في فتح قنوات الاتصال الجيد ، مهارة في تنمية المشاركة الجماعية المتبادلة ، مهارة في ترسيخ التفكير الواقعي للتعرف على المشكلات الواقعية التي تواجه المجتمع ووجود حلول من الواقع المجتمعي لها ، اكتساب المهارات اليدوية

ويتفق هذا مع نتائج دراسة أماني البيومي درويش ودراسة هيام على حامد والترتيب الثاني : هو تدعيم الولاء والانتماء للمجتمع المحلي بوزن مرجح وتعتبر هذه من الفوائد الهامة التي عادت إلي الشباب من خلال اشتراكهم بالمعسكر ، وهذا له مرور ايجابي في نفوس الشباب بحيث يبذل الشباب قصار جهده لخدمة وتنمية مجتمعهم وهذا ينطلق من ولائهم وانتمائهم لمجتمعهم وهذا يتفق مع نتائج دراسة مكاي

الترتيب الثالث :وهو اكتساب معارف وسلوكيات تسهم في تنمية المجتمع المحلي بوزن مرجح ويعتبر هذا من الفوائد الهامة التي اكسبها برنامج المعسكر للشباب ومن المعارف والمعلومات التي اكسبها برنامج المعسكر للشباب (معارف متصلة بالعمل مع الجماعات ، معارف متصلة بكيفية المحافظة علي البيئة ، معارف متصلة بكيفية إعداد

المعسكرات ، معارف متصلة بكيفية حل المشكلات البيئية ، معارف متصلة بتقديم المشورة)

ومن السلوكيات الايجابية التي اكسبها برنامج المعسكرات للشباب ومنها (الاعتماد علي الذات ، إتباع آداب الحديث عند الحوار والمناقشة القدرة علي الإنصات الجيد ، الإسراع بالكشف الطبي عند الشعور بالألم ، إلقاء ببقايا الأكل في مقالب القمامة ، تنمية الشعور بالاحترام وتقدير الآخرين ، اختيار الأغذية التي يتم تناولها.

الترتيب الرابع : هو تنمية قيمة المشاركة في وضع وتنفيذ برامج تنمية المجتمع المحلي بوزن مرجح وهذا ينمي في الشباب المشاركة الايجابية تجاه تنمية مجتمعهم ويتم هذا من خلال مشاركتهم في وضع البرامج ومن ثم تزيد دافعيتهم الإنجازية نحو التنفيذ الايجابي ويبذل قصار جهده في تنفيذ هذه البرامج بأفضل صورة ممكنة.

جدول رقم (22)

يوضح دور أخصائي الجماعة في مساعدة الشباب المشتركين بالمعسكر في تنمية المجتمع المحلي.

م	أدور أخصائي الجماعة	العدد	الترتيب	النسبة
أ	مساعدة الشباب على اكتشاف حاجات المجتمع المحلى	3	78	٪78
ب	مساعدة الشباب على اكتساب المهارات الخاصة بتنمية الجتمع ب	2	88	٪88
ج	مساعدة الشباب على الاستعانة بالخبراء فى برامج تنمية المجتمع ج	5	61	٪61
د	مساعدة الشباب على وضع وتصميم البرامج الخاصة بتنمية المجتمع	1	78	٪78
هـ	إعطاء الفرصة للشباب لتعليم الأنشطة الخاصة بتنمية المجتمع	4	69	٪69

يتضح من بيانات الجدول رقم (22) أن ادوار أخصائي الجماعة من مساعدة الشباب المشتركين بالمعسكر في تنمية مجتمعهم المحلي مرتبة حسب أهميتها الإحصائية هي :

1- مساعدة الشباب علي وضع وتصميم البرامج الخاصة بتنمية المجتمع المحلي بنسبة 95. %

2- مساعدة الشباب علي اكتساب المهارات الخاصة بتنمية المجتمع المحلي بنسبة 88. %

3- مساعدة الشباب علي اكتشاف حاجات المجتمع المحلي والتعرف علي المشكلات التي يعاني منها المجتمع و إيجاد حل حلها بنسبة 78. %

4- إتاحة الفرصة للشباب لتعليم الأنشطة الخاصة بتنمية المجتمع المحلي من خلال برامج المعسكر بنسبة 69. %

5- مساعدة الشباب علي الاستعانة بالخبراء في برامج تنمية المجتمع المحلي بنسبة 61. %

وتتفق هذه النتائج مع ما جاء بدراسة " نبيل إبراهيم احمد " من أهم ادوار أخصائي الجماعة مع جماعات النادي الاجتماعي الثقافي في تنمية المجتمع المحلي هي مساعدة الأعضاء في وضع وتصميم البرنامج بنسبة 96.5 ومساعدة الشباب اكتشاف حاجات المجتمع المحلي بنسبة 88.5 حسب الترتيب بالدراسة.

كما أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع ما تركز علية بعض المراجع العلمية من هذا الصدر من أن أهم الأدوار التي يقوم بها أخصائي الجماعة هي مساعدة الشباب علي وضع تصميم البرامج واكتشاف

حاجات المجتمع المحلي واكتساب الشباب مهارات العمل في الجماعات وهذا ما أوضحته نتائج الدراسة الحالية حسب ترتيب ادوار أخصائي الجماعة في مساعدة الشباب لتنمية المجتمع المحلي.

جدول رقم (23)

يوضح نوعية الأساليب التي يستخدمها أخصائي الجماعة لمساعدة الشباب المشتركين بالمعسكر لتنمية المجتمع المحلي.

م	نوعية الأساليب	العدد	النرتيب	النسبة
1	المناقشة الجماعية	1	94	٪94
2	المحاضرات	3	86	٪86
3	الندوات	2	91	٪91
4	النشرات والكتيبيات	4	71	٪71

يتضح من بيانات الجدول رقم (23) أهم الأساليب التي يستخدمها أخصائي الجماعة مع الشباب المشتركين بالمعسكر لتنمية المجتمع المحلي مرتبة حسب أهميتها الإحصائية هي :-

1- المناقشة الجماعية بنسبة 94 ٪ في المرتبة الأولي لما لها من أهمية حيث يتم من خلالها توثيق العلاقات والتفاعل بين جميع الشباب المشتركين بالمعسكر ومن ثم يتم التعاون والتعرف على أفكار كل شاب ومناقشتها ، ومناقشة مقترحاتهم للتوصل إلي قرار ديمقراطي يحقق أهدافهم وأهداف برنامج المعسكر ، وتتم المناقشة الجماعية من خلال دراسة الواقع المجتمعي ، ومناقشة الموارد و الإمكانيات المتوفرة بالمجتمع واستغلالها الاستغلال الأمثل ومناقشة وتحديد دور كل شاب بالمعسكر لتنمية المجتمع المحلي ، ومن خلال المناقشة الجماعية تستطيع الجماعة من الشباب بمساعدة أخصائي الجماعة في وضع وتصميم البرامج الخاصة بتنمية المجتمع المحلي ، وتغرس في الشباب التفكير الواقعي

المستقبلي بجانب العمل التعاوني وهذا ما يؤكده إبراهيم مرعي ونبيل إبراهيم احمد "أن المناقشة الجماعية صلب عملية التفاعل والحوار والتبادل مع الجماعة حيث عن طريقها يعرض الأعضاء آرائهم وأفكارهم ويتوصلون إلى القرارات اللازمة ثم يوزعون المسئوليات على بعضهم البعض ثم يتابعون ويقومون العمل أولا بأول ، وبالتالي فهي الأداة التي تساعد على التفاهم فيما يتعلق بأمور حياتهم الجماعية والمجتمعية ، مما يحقق حسن التكيف بين بعضهم البعض أي تكوين العلاقات الطيبة القوية بينهم مما يؤدي إلى تماسك الجماعة ونموها وتقدمها .(34، ص 65)

2- الندوات بنسبة 91٪ وهذا يوضح أن هذا الأسلوب الذي عن طريقه يستطيع الأخصائي إكساب الشباب العديد من المعلومات والحقائق والمعارف التي تخص تنمية المجتمع المحلى ومن ثم يزيد وعي الشباب والأهالي بأهمية التطوع واشتراك الشباب بالمعسكرات لتنمية المجتمع المحلي ويعتبر هذا الأسلوب له دورا بارزا في تنمية اتجاهات وأفكار الشباب حيث يقوم بإلقاء هذه الندوات العديد من المتخصصين في شتى المجالات لذلك تكون المعلومات شاملة في المجالات المختلفة التي تسهم في تنمية المجتمع المحلي

3- المحاضرات بنسبة 86٪ وجاءت في الترتيب الثالث حسب أهميتها الإحصائية وهي أسلوب له دورا بارزا بالمعسكرات في تنمية أفكار الشباب وإمدادهم بالمعلومات الواضحة التي تساعد على تنمية مهارة الإنصات الجيد وكذلك الأسلوب الجيد في الحوار المنظم والفكر الواعي ، وهذا ما أكده رشاد احمد عبد اللطيف " الندوات والمحاضرات تعتبر هما العمل الذي يحصل فيه أعضاء الجماعة وكذلك الأخصائي على النتائج في أفكار واضحة وقرارات سليمة ورؤية علمية متخصصة ، وتعتبر البوتقة والتي يتعلم فيها العضو

الأسلوب الجيد للحوار ، والنظم والفكر والوعي للقدرة الإبتكارية (35، ص 116)

4- وجاء في المرتبة الأخيرة النشرات والكتيبات الصغيرة بنسبة 71٪ وهذا الأسلوب يعمل على توعية الشباب نحو تحقيق هدف معين وتبصير الشباب بأهمية العمل التطوعي باشتراكهم بالمعسكرات لتنمية مجتمعهم المحلي وكذلك الأهالي.

جدول رقم (24)

يوضح نوعية المعوقات التي تعوق برنامج المعسكر لتنمية المجتمع المحلي ترجع إلى أخصائي الجماعة.

م	نوعية المعوقات التي ترجع لأخصائي الجماعة	العدد	الترتيب	النسبة
أ	عدم قدرة الأخصائى على توضيح أهمية المعسكر للشباب لتنمية مجتمعهم المحلى	2	33	٪33
ب	عدم تشجيع الأخصائى للشباب على الاشتراك فى أوجه النشاط المرتبطة بتنمية المجتمع المحلى	1	66	٪66
ج	عدم إتاحة الفرصة للشباب على وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بتنمية المجتمع المحلى بالمعسكر	6	12	٪12
د	عدم مراعاة الأخصائى لقدرات الشباب على القيام بأوجه النشاط المرتبة بتنمية المجتمع ببرنامج المعسكر	5	19	٪19
هـ	مهارة الأخصائى فى التعامل مع الشباب	4	49	٪49
ل	عدم قدرة الأخصائى على تكوين العلاقات بين الشباب بالمعسكر	3	26	٪26

يتضح من بيانات الجدول رقم (28)المعوقات التي تعوق برنامج المعسكر والتي تحد من دور الشباب المشاركين بالمعسكر في تنمية

المجتمع المحلي وترجع إلي أخصائي الجماعة من وجهة نظر الشباب المشاركين بالمعسكر مرتبة حسب أهميتها الإحصائية وهي:

1- عدم تشجيع الأخصائي للشباب على الاشتراك في أوجه برنامج المعسكر وبخاصة أوجه النشاط المرتبطة بتنمية المجتمع المحلي بنسبة 66. %

2- عدم قدرة الأخصائي على توضيح أهمية المعسكر للشباب لتنمية مجتمعهم المحلي بنسبة 33. %

3- عدم قدرة الأخصائي على تكوين العلاقات بين الشباب بالمعسكر بنسبة 26. %

4- قلة مهارة الأخصائي في التعامل مع الشباب بالمعسكر بنسبة 25%

5- عدم مراعاة الأخصائي لقدرة الشباب على القيام بأوجه الأنشطة المرتبطة بتنمية مجتمعهم ببرنامج المعسكر بنسبة 9. %

6- عدم إتاحة الفرصة للشباب على وضع وتنفيذ أوجه برنامج المعسكر وبخاصة الأوجه المرتبطة بتنمية مجتمعهم المحلي بنسبة 12. %

ويتضح من ذلك ضرورة إعطاء هذه المعوقات الأولوية عند تناول هذه المعوقات بالعلاج ، أو عند التخطيط لتنفيذ معسكرات قادمة، وكذلك عند التخطيط لتدعيم دور أخصائي الجماعة مع الشباب بالمعسكرات.

جدول رقم (25)

يوضح المعوقات التي تعوق دور الشباب بالمعسكر لتنمية مجتمعهم المحلي والتي ترجع إلى برنامج المعسكر نفسه

م	المعوقات التي ترجع إلى برنامج المعسكر نفسه	العدد	النسبة
1	عدم توافر القيادة الفنية بالمعسكر	55	55%
2	عدم توافر الإشراف الملائم لكل نشاط من أنشطة المعسكر.	60	60%
3	عدم استخدام الأسلوب الديموقراطي في القيادة	65	65%
4	عدم ملائمة المدى الزمني لأنشطة البرنامج مع مدة المعسكر	62	62%
5	عدم توافر ببرنامج المعسكر الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة	72	72%
6	عدم ملائمة التغذية المناسبة بالمعسكر	69	69%
7	عدم توافر الميزانية المناسبة لبرنامج المعسكر	70	70%

يتضح من بيانات الجدول رقم (25) المعوقات التي تعوق برنامج المعسكر التي تحد من دور الشباب المشتركين بالمعسكر في تنمية المجتمع المحلي وترجع إلى برنامج المعسكر نفسه مرتبة حسب أهميتها الإحصائية وهي:

1- عدم توافر ببرنامج المعسكر الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة بنسبة 72. %

2- عدم توافر الميزانية المناسبة لبرنامج المعسكر بنسبة 70. %

3- عدم ملائمة التغذية الملائمة للمعسكر بنسبة 69. %

4- عدم استخدام الأسلوب الديموقراطي في القيادة بنسبة 65. %

5- عدم ملائمة المدى الزمني لأنشطة البرنامج مع مدة المعسكر بنسبة 62. %

6- عدم توافر الإشراف الملائم لكل نشاط مع أنشطة المعسكر بنسبة 60. %

7- عدم توافر القيادة الفنية بالمعسكر بنسبة 55. %

ومن الأهمية أن يتم التركيز علي مواجهه هذه المعوقات حتى يمكن للشباب أن يؤدي دوره الايجابي في تنمية المجتمع المحلي ، أو عند التخطيط لتدعيم دور المعسكرات في تحقيق أهدافها التنموية.

جدول رقم (26)

يوضح المعوقات التي تعوق دور الشباب بالمعسكر لتنمية مجتمعهم المحلي التي ترجع إلى الشباب أنفسهم.

م	المعوقات التي ترجع للشباب أنفسهم	العدد	الترتيب	النسبة
أ	عدم تحمل الشباب للمسئولية عند القيام ببرامج المعسكر فى تنمية المجتمع	6	55	٪55
ب	عدم وجود قيادات بين الشباب لقيادة برنامج المعسكر المتعلق بتنمية المجتمع ب	4	48	٪48
ج	عدم إراك الشباب لأهمية المعسكر فى تنمية المجتمع المحلى	5	57	٪57
د	عدم دراية الشباب بأهمية العمل التطوعى لتنمية المجتمع المحلى	4	60	٪60
هـ	عدم مشاركة الشباب فى افتراح البرامج التى تتعلق بتنمية المجتمع المحلى	3	62	٪62
و	قلة خبرة الشباب بالاشتراك بالمعسكرات التى تتعلق بتنمية المجتمع	2	64	٪65
ز	عدم وجود وقت كاف لاشتراك الشباب فى برامج المعسكر المتعلقة بتنمية المجتمع المحلى	1	65	٪65
ح	ضعف الولاء والانتماء المجتمعى لدى الشباب	7	50	٪50

يتضح من بيانات الجدول رقم (26) وجهة نظر الشباب في المعوقات التي تعوق برنامج المعسكر في تنمية المجتمع المحلي وترجع للشباب أنفسهم مرتبة حسب أهميتها :

1- عدم وجود وقت كاف لاشتراك الشباب في برامج المعسكر المتعلقة بتنمية المجتمع المحلي بنسبة 65 %

2- قلة خبرة بعض الشباب بالاشتراك بالمعسكرات التي تتعلق بتنمية المجتمع المحلي بنسبة 64 %

3- عدم مشاركة الشباب في اقتراح البرامج التي تتعلق بتنمية المجتمع المحلي بنسبة 62 %

4- عدم دراية الشباب بأهمية العمل التطوعي لتنمية المجتمع المحلي بنسبة 60 %

5- عدم إدراك الشباب بأهمية المعسكر في تنمية المجتمع المحلي بنسبة 57%

6- عدم تحمل الشباب للمسئولية عند القيام ببرامج المعسكر في تنمية المجتمع المحلي بنسبة 55 %

7- ضعف الولاء والانتماء المجتمعي لدي الشباب بنسبة 50.%

8- عدم وجود قيادات بين الشباب لقيادة برنامج المعسكر المتعلقة بتنمية المجتمع المحلي 48%

وهذا المعوقات ينبغي أن توضع في الاعتبار عند التخطيط لتدعيم دور الشباب في تنمية المجتمع المحلي وعند التخطيط وتنفيذ برنامج المعسكر لتنمية المجتمع المحلي.

جدول رقم (27)

يوضح نوعية المعوقات التي تعوق برنامج المعسكر لتنمية المجتمع المحلي والتي ترجع للمجتمع المحلي نفسه

م	المعوقات التي ترجع للمجتمع نفسه	العدد	الترتيب	النسبة
1	عدم وضوح أهداف المعسكر بالنسبة للأهالى فى المجتمع المحلى	3	35	٪35
2	عدم وضوح أهداف المعسكر بالنسبة للأهالى فى المجتمع المحلى	3	35	٪35
3	عدم تعاون الأهالى مع الشباب المشتركين بالمعسكر لتنمية مجتمعهم	2	38	٪38
4	سيادة القيم السلبية لدى الأهالى التى تعوق تنمية المجتمعى المحلى	4	41	٪41

يتضح من بيانات الجدول رقم (27) أهم المعوقات التي تعوق برنامج المعسكر في تنمية المجتمع المحلي التي ترجع إلى المجتمع نفسه مرتبة حسب أهميتها الإحصائية هي:

1- سيادة القيم السلبية لدى الأهالي التي تعوق تنمية المجتمع المحلي بنسبة 41. %

2- عدم تعاون الأهالي مع الشباب المشتركين بالمعسكر لتنمية مجتمعهم بنسبة 38. %

3- عدم وضوح أهداف المعسكر للأهالي بالمجتمع المحلي بنسبة 35. %

4- عدم توافر الإمكانيات البشرية والمادية بالمجتمع المحلي بنسبة 30. %

وهي المعوقات يجب أن تعطى أهمية عند التخطيط لإقامة معسكر لتنمية المجتمع المحلي وحيث يتطلب الأمر ضرورة توضيح أهداف المعسكرات لأهالي المجتمع المحلي قبل التنفيذ حتى يتم التعاون والمشاركة الايجابية من قبل الأهالي للشباب المشتركين وتشجيع التطوع للشباب والأهالي لتنمية مجتمعهم والعمل على تعديل القيم السلبية والاتجاهات السلبية التي تحد من مشاركة الشباب والأهالي في برامج المعسكرات لتنمية المجتمع المحلي.

جدول رقم (28)

يوضح أهم المقترحات التي تزيد من فاعلية برنامج المعسكر لمساعدة في تنمية المجتمع المحلي

م	المقترحات	العدد	التريب	النسبة
1	إقامة دورات تدريبية للأخصائيين تتعلق بكيية العمل مع الشباب بالمعسكرات	1	75	٪75
2	استخدام اساليب حديثة لتدعيم التعاون والترابط بين الشباب لتنمية مجتمعهم المحلى	2	68	٪68
3	أن يتفهم الشباب المشتركين بالمعسكر بأن دور الأخصائى مهم وله مكانته	3	61	٪61
4	الاستعانة بالمتخصصين لعمل برامج توعية وتعديل القيم والاتجاهات السلبية لدى الأهالى والشباب التى تعوق تمية المجتمع المحلى	4	73	٪73
5	إقامة دورات تنشيطية للشباب بنادى التطوع لتنمية مجتمعهم المحلى	5	72	٪72
6	يجب توافر الميزانية المناسبة لبرنامج المعسكر	6	70	٪70
7	يجب اتسام برنامج المعسكر بالمرونة	7	69	٪69
8	يجب توافر الإشراف الملائم لكل نشاط من أنسطة المعسكر	8	78	٪78
9	يجب ملائمة المدى الزمنى لأنشطة البرنامج مع مدة المعسكر	69	٪79	

يتضح من بيانات الجدول رقم (28) أهم المقترحات لزيادة فعالية برنامج المعسكر في مساعدة الشباب لتنمية المجتمع المحلي مرتبة حسب أهميتها الإحصائية وهي كالآتي:

1- ملائمة المدى الزمني لأنشطة البرنامج مع مدة المعسكر بنسبة 79. %

2- توافر الإشراف الملائم لكل نشاط من أنشطة المعسكر بنسبة 78.%

3- إقامة دورات تدريبية للأخصائيين تتعلق بكيفية العمل في الشباب بالمعسكرات بنسبة 75%

4- الاستعانة بالمتخصصين لعمل برنامج توعية وتعديل القيم والاتجاهات السلبية لدي الأهالي والشباب التي تعوق تنمية المجتمع المحلي بنسبة 73%

5- إقامة دورات تنشيطية للشباب بنادي التطوع لتنمية مجتمعهم المحلي بنسبة 72.%

6- توافر الميزانية المناسبة لبرنامج المعسكر بنسبة 69. %

7- اتسام برنامج المعسكر بالمرونة بنسبة 69. %

8- استخدام الأساليب الحديثة لتدعيم التعاون والترابط بين الشباب لتنمية مجتمعهم المحلي بنسبة 68. %

9- أن يتفهم الشباب بالمعسكر بأن دور الأخصائي مهم وله مكانته بنسبة 61. %

وتوضح هذه المقترحات أنه يمكن الاهتمام بهذه المقترحات في زيادة فاعلية دور برنامج المعسكر في مساعدة الشباب لتنمية مجتمعهم المحلي وذلك من خلال التخطيط الجيد لبرنامج المعسكر من حيث المدة الزمنية ومدى ملاءمتها مع أنشطة البرنامج واتسام هذا البرنامج بالمرونة ليتوافق مع احتياجات الشباب ورغباتهم وتحقيق الأهداف المنشودة كما يجب توافر الميزانية المالية لتنفيذ البرنامج وتوفير الإشراف الفني المناسب لكل نشاط وتشجيع أفراد المجتمع المحلي على المشاركة في تنمية مجتمعهم المحلي ، وأيضا الاهتمام بإعداد دورات تدريبية للأخصائيين تتعلق بكيفية العمل مع الشباب بنادي التطوع لتنمية مجتمعهم وتعديل القيم والعادات والاتجاهات السلبية لدى الأفراد التي تعوق تنمية مجتمعهم.

وكل هذه العوامل من شأنها أن تدعم وتزيد من فاعلية برنامج المعسكر لمساعدة الشباب لتنمية مجتمعهم المحلي.

ثامنا : استخلاص نتائج الدراسة:

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تفسيرها في الآتي:

(1) بالنسبة للتساؤل الأول:

فقد اتضح من نتائج الدراسة أن المعسكر ساهم كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي وذلك من خلال تقديم الخدمات المتنوعة ومنها

أ - الخدمات البيئية بنسبة 70٪ من خلال (تنمية وعي المواطنين بأهمية الحفاظ على مجتمعهم ، انتشال مقالب القمامة من القرية وإنارة شوارعها ، نظافة شوارع القرية ، غرس الأشجار الخضراء بها ، دهن بعض المصالح الحكومية ومنها (مركز الشباب ، الوحدة المحلية ، المستشفي القروي ، الوحدة البيطرية ، السجل المدني ، وتكوين جماعات محبي البيئة للحفاظ علي بيئتهم).

ب- الخدمات الاجتماعية بنسبة 60٪ من خلال (تنمية التفاعل الجماعي والعلاقات الاجتماعية ، الاتجاهات الايجابية لدى الشباب المشتركين بالمعسكر وتعديل الاتجاهات السلبية ، توعية الشباب بكيفية الحصول علي قروض من الصندوق الاجتماعي ، زيادة الوعي الاجتماعي لدي الشباب ، وتدريب الشباب علي أعمال بعض الحرف اليدوية)

ج- الخدمات التعليمية بنسبة 50٪ من خلال (تنمية وعي المواطنين بالانضمام إلى فصول محو أمية ، حصر المتسربين من التعليم والتعرف علي التلاميذ المتفوقين وتكريمهم)

د- الخدمات الرياضية بنسبة 37٪ من خلال (إكساب القدرة علي تنظيم المسابقات الرياضية ، وتنمية اللياقة البدنية للشباب ، إتاحة الفرص للشباب لممارسة هواياتهم.

هـ- الخدمات الصحية بنسبة 32٪ من خلال (تنمية الثقافة الصحية للمرأة بأهمية تطعيم أطفالهن ضد الأمراض ، توعية الأهالي بأهمية التبرع بالدم)

(2) بالنسبة للتساؤل الثاني

فقد اتضح من نتائج الدراسة بأن الأخصائي الجماعة له دور بارز في مساعدة الشباب المشتركين بالمعسكر لتنمية المجتمع المحلي . وذلك من خلال :

أ - مساعد الشباب علي إكساب المهارات الخاصة بتنمية المجتمع المحلي بنسبة 88. %

ب- مساعدة الشباب علي وضع وتصميم البرامج الخاصة بتنمية المجتمع المحلي بنسبة 98. %

ج- مساعدة الشباب علي إعطاءهم الفرصة لتعليم الأنشطة الخاصة بتنمية المجتمع بنسبة 66. %

د- مساعدة الشباب علي اكتشاف حاجات المجتمع المحلي بنسبة 78. %

obeikandi.com

هـ- مساعدة الشباب علي الاستعانة بالخبراء في برامج تنمية المجتمع المحلي بنسبة 61.%

(3) بالنسبة للتساؤل الثالث :

قد اتضح من نتائج الدراسة بأن الشباب المشتركين بالمعسكر عادت عليهم فوائد عديدة من خلال اشتراكهم بالمعسكر لتنمية المجتمع المحلي .

مرتبة حسب الوزن الترجيحي كالآتي:

الترتيب الأول : اكتساب مهارات متصلة بالعمل مع الجماعات والمجتمع يوزن مرجح 2.9

الترتيب الثاني : تدعيم الولاء والانتماء للمجتمع المحلي يوزن مرجح2.7

الترتيب الثالث : إكساب معارف وسلوكيات فهم في تنمية المجتمع المحلي يوزن مرجع 2.4

الترتيب الرابع : تنمية قيمة المشاركة في وضع وتنفيذ برامج تنمية المجتمع المحلي وزن مرجع 2.4.

(4) بالنسبة للتساؤل الرابع :

اتضح من نتائج الدراسة بأن أخصائي الجماعة استخدم العديد من الوسائل في برنامج المعسكر لمساعدة الشباب لتنمية المجتمع المحلي وهي كالآتي:

obeikandl.com

1- المناقشة الجماعية بنسبة 94.% 2- الندوات بنسبة 91.%

3- المحاضرات بنسبة 86.%

4- النشرات والكتيبات الصغيرة بنسبة 71.%

(5) بالنسبة للتساؤل الخامس :

اتضح من نتائج الدراسة بأن توجد العديد من المعوقات التي تعوق برنامج المعسكر ومن هذه المعوقات ترجع إلي برنامج المعسكر نفسه، أو ترجع إلي الشباب أنفسهم وترجع إلي أخصائي الجماعة ، ومعوقات ترجع إلي المجتمع نفسه.

(6) بالنسبة للتساؤل السادس:

اتضح من نتائج الدراسة بأن توجد العديد من المقترحات التي تدعم برنامج المعسكر وتزيد من فاعليته في مساعدة الشباب لتنمية المجتمع المحلي ومنها:

- ملائمة المدى الزمني لأنشطة البرنامج مع مدة المعسكر بنسبة 79♣.%
- توافر الإشراف الملائم لكل نشاط من أنشطة المعسكر بنسبة 78♣.%
- إقامة دورات تدريبية للأخصائيين تتعلق بكيفية العمل في الشباب بالمعسكرات بنسبة 75♣%

oberkandi.com

- الاستعانة بالمتخصصين لعمل برنامج توعية وتعديل القيم والاتجاهات السلبية لدي الأهالي والشباب التي تعوق تنمية المجتمع المحلي بنسبة 73♣%

إقامة دورات تنشيطية للشباب بنادي التطوع لتنمية مجتمعهم المحلي بنسبة 72♣ .%

- توافر الميزانية المناسبة لبرنامج المعسكر بنسبة 69 %
- اتسام برنامج المعسكر بالمرونة بنسبة 69♣. %
- استخدام الأساليب الحديثة لتدعيم التعاون والترابط بين الشباب لتنمية مجتمعهم المحلي بنسبة 68♣. %
- أن يتفهم الشباب بالمعسكر بأن دور الأخصائي مهم وله مكانته بنسبة 61♣. %

وتوضح هذه المقترحات أنه يمكن الاهتمام بهذه المقترحات في زيادة فاعلية دور برنامج المعسكر في مساعدة الشباب لتنمية مجتمعهم المحلي وذلك من خلال التخطيط الجيد لبرنامج المعسكر من حيث المدة الزمنية ومدى ملاءمتها مع أنشطة البرنامج واتسام هذا البرنامج بالمرونة ليتوافق مع احتياجات الشباب ورغباتهم وتحقيق الأهداف المنشودة كما يجب توافر الميزانية المالية لتنفيذ البرنامج وتوفير الإشراف الفني المناسب لكل نشاط وتشجيع أفراد المجتمع المحلي على المشاركة في تنمية مجتمعهم المحلي ، وأيضا الاهتمام بإعداد دورات تدريبية للأخصائيين تتعلق بكيفية العمل مع الشباب بنادي التطوع لتنمية مجتمعهم وتعديل

obeikandl.com

القيم والعادات والاتجاهات السلبية لدى أفراد التي تعوق تنمية مجتمعهم.

وكل هذه العوامل من شأنها أن تدعم وتزيد من فاعلية برنامج المعسكر لمساعدة الشباب لتنمية مجتمعهم المحلي.

تاسعا : توصيات الدراسة:

ومن خلال تفسير وتحليل البيانات استخلاص نتائج الدراسة توصلت الدراسة الى العديد من التوصيات الهامة وهي كالآتي:

1- الاهتمام بهذه المعسكرات والتوسع في تنفيذ برامج مثل هذه المعسكرات على مستوى جميع محافظات الجمهورية والقرى التابعة لها لما لهذه المعسكرات من أثر فعّال في تنمية المجتمع المحلي.

2- التوسع في إنشاء الأندية التطوعية بجميع مراكز الشباب على مستوى الجمهورية لما لها من فاعلية في تدعيم العمل التطوعي من قبل الشباب تجاه مجتمعهم.

3- تنمية وعي الشباب واستثارتهم نحو الاشتراك بالأندية التطوعية بمراكز الشباب وكذلك الاشتراك في البرامج والمشروعات الخاصة بتنمية مجتمعهم المحلي.

4- إعداد دورات تدريبية للسادة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بحقل الشباب والرياضة بصفة عامة والقائمين على تنفيذ معسكرات العمل بصفة خاصة.

5- الإعداد والتخطيط الجيد لتنفيذ المعسكرات من قبل المتخصصين

6- توفير الميزانية الخاصة لتنفيذ برامج المعسكرات.

7- استثارة الأهالي نحو الاستفادة بالخدمات التي تقدمها مثل هذه المعسكرات وتنمية مشاركتهم الايجابية لضمان نجاح مثل هذه المعسكرات في تحقيق أهدافها.

8- الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانيات المتوفرة في البيئة.

9- تنمية الوعي لدى الشباب والمواطنين نحو الحفاظ على الخدمات التي قدمها المعسكر لتنمية المجتمع المحلي مثل الحفاظ على البيئة ونظافتها.

obeikandl.com